يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس
١٣ تموز ١٩٩٥
١٥ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
13.7.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 52/52

في محاولة لتجاوز العقبات في المفاوضات مع سوريا

المبعوث الامريكي يجتمع مع رابين اليوم، مرة اخرى

(ص ٢)

مستوطنو «افراتا» يوسعون مستوطنتهم

(ص٤)

مجلس الامن يطالب الصرب بالانسحاب الفوري من سريبرينيتشا

(ص٧)

فتوى الحاخامين خطوة في اتجاه العصيان المدني

■ الأحزاب الصهيونية، يمينها ويسارها، تدين الفتوى ■

* اصوات تدعو الى محاكمة المحرضين على رفض تنفيذ الأوامر *

(التفاصيل على ص ٣)

● اعتداء سلطات الاحتلال على العرب التربة التي حضرت الدعوة للعصيان ●

هزيمة ماحقة للاصوليين في الانتخابات البلدية في الاردن

● توقعوا الحصول على ٢٠٪ من المقاعد فحصلوا على ٥٪ ● لاول مرة في تاريخ الاردن انتخبت امرأة لرئاسة بلدية ● الحكومة تفند ادعاءات الاصوليين حول المضايقات والتزوير وتدعوهم الى اللجوء للقضاء ●

(التفاصيل على ص ٥)

اتفاق بين الجبهة ومكتب رئيس الحكومة حول عدة قضايا تخص الجماهير العربية

● وقف الاجراءات القضائية لهدم بيوت في النقب ● اقامة خمس سلطات محلية عربية في النقب ● الاعتراف بمدينة سخنين منطقة تطوير «أ» ● اقامة لجنة شعبية لادارة املاك الوقف الاسلامي... ●

(التفاصيل على ص ١٦)

سياسة حكومة رابين تزيد الفجوة الاجتماعية اتساعاً

* مداخيل العائلة الغنية اكبر بـ ١٢ ضعفا من مداخيل العائلة الفقيرة * دخل المدراء زاد بـ ١٥٪ ودخل العامل انخفض بـ ٧٪ *

● تل ابيب - لمراسل خاص - اظهر تقرير رسمي حول توزيع المداخيل في العام ١٩٩٤، نشر امس، الاربعاء، ان مداخيل المدراء ارتفعت بنسبة ١٥٪ فيما انخفضت مداخيل العمال بـ ٧٪. الامر الذي يعني زيادة الفجوة الاجتماعية القائمة.

وجاء في هذا التقرير ان عائلة فقيرة من العشر الاخير في السلم الاجتماعي بحاجة الى العمل ١٢ شهرا لكي تحصل على دخل مواز لدخل عائلة غنية من العشر الاول في السلم الاجتماعي في شهر واحد. وان توزيع المداخيل اشار الى وجود فجوة بينهما حجمها ١٢ ضعفا في العام ١٩٩٤ في حين كان تسعة اضعاف في العام ١٩٩٢.

وحسب هذه المعطيات يتضح ان كل القوانين، التي بادرت اليها وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، بهدف «تقليص حجم الفقر»، لم تكن الا ستارا من الدخان لسياسة التخفيفات الضريبية والتسهيلات لاصحاب العمل ولذوي المداخيل المرتفعة من ناحية، ولسحق الاجر الفعلي من ناحية اخرى. وهذا ما كانت قد اشارت اليه كتلة الجبهة الدمقراطية البرلمانية، واكدته المعطيات الجديدة.

عرفات: الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الجديد سيوقع في اوائل آب القادم (ص٣)

بحضور النائب الجبهوي هاشم محاميد

اعادة فتح منزل مغلق في العبيدية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك النائب الجبهوي هاشم محاميد مساء الثلاثاء في فتح منزل المواطن محمد يوسف ابو سرحان في قرية العبيدية قضاء بيت لحم، والذي كانت السلطات العسكرية قد اغلقته قبل خمس سنوات بحجج امنية وتم فتح البيت مجددا بحضور العميد ابو خالد اللحام، مستشار الرئيس عرفات وعدد آخر من المسؤولين في السلطة الوطنية.

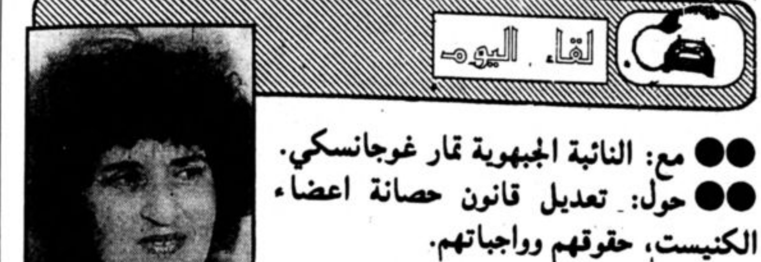
وكان النائب محاميد قد تدخل لدى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بصفته وزيرا للامن، لاعادة فتح هذا البيت الى جانب عشرات البيوت المغلقة الاخرى، وتلقى محاميد جوابا ايجابيا من رابين قبل حوالي الشهر، الا ان القرار تأخر في الوصول الى السلطات العسكرية في منطقة بيت لحم، والتي سمحت باعادة فتحه في نهاية الاسبوع الماضي.

الا ان صاحب البيت اصر على ان يتم الامر بحضور النائب محاميد. وهذا ما كان.



● فتح بيت مغلق فتحا لحياة جديدة ●

وقد القيت بعض الكلمات بهذه المناسبة حيث اثنى المتكلمون على جهود محاميد في التدخل لدى السلطات من اجل قضايا انسانية للمواطنين الفلسطينيين القابعين تحت نير الاحتلال ومنها اعادة جثث الشهداء التي احتجزتها السلطات العسكرية، هذا الى جانب نشاطه ونشاط الجبهة السياسي.



●● مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

●● حول: تعديل قانون حصانة اعضاء الكنيست، حقوقهم وواجباتهم.

التعديل خطوة ليتفرغ العضو لعمله البرلماني

□ صادقت الكنيست امس الاربعاء بالقراءتين الثانية والثالثة على مشروع اقتراح قانون، لتعديل قانون حصانة اعضاء الكنيست، حقوقهم وواجباتهم، قدمه النواب، اوري اور ورعنان كوهين ومئير شطريت، يمنع بموجبه عضو الكنيست من اشغال اكثر من منصب يدر عليه دخلا.

حول هذا الموضوع تحدثنا مع النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي.

● «الاتحاد» - ما هو الدافع لمشروع اقتراح القانون لتعديل القانون القائم؟

- غوجانسكي: «قبل ثلاثة اشهر عين رئيس الكنيست البروفيسور شيفح فايس، لجنة اكاديمية برئاسة البروفيسور روزان تسلفي، من جامعة تل ابيب، لفحص ظروف عمل وحقوق وواجبات اعضاء الكنيست وازدواجية الوظائف التي يقومون بها. ونشرت اللجنة تقريرا تناول ظروف وأجور وشروط اعمال اعضاء الكنيست، وتضمن توصيات، تبناها رئيس الكنيست ولجنة الكنيست».

● «الاتحاد» - وما هي التوصيات التي تضمنها تقرير لجنة روزان تسلفي؟

- غوجانسكي: «اقترحت اللجنة الغاء حق عضو الكنيست في الكسب والحصول على دخل آخر، غير راتبه البرلماني، كرئيس للسلطة المحلية او مدير شركة او المحاماة او مدقق حسابات او محاضر في الجامعة، او اي مصدر دخل آخر يفرض عليه الغياب عن الكنيست. وتعويضا عن الغاء حق عضو الكنيست في العمل والكسب من عدة مصادر، تقرر رفع رواتب اعضاء الكنيست بنسبة (٣٣٪)».

● «الاتحاد» - ومتى يبدأ تطبيق القانون؟

- غوجانسكي: «تطبيق القانون والزيادة المقترحة في اجور اعضاء الكنيست، يبدأ بعد انتخابات (٩٦) البرلمانية».

● «الاتحاد» - من المعروف ان انتخابات السلطات المحلية ستجري في عام (٩٨). وانتخابات الكنيست في (٩٦). ماذا على رئيس البلدية او المجلس المحلي ان يفعل اذا انتخب للكنيست؟

- غوجانسكي: «اذا تقدم رئيس البلدية او المجلس المحلي للانتخابات البرلمانية وفاز، يمكن ان يستمر في عمله رئيسا للبلدية او المجلس المحلي حتى نهاية الدورة واجراء الانتخابات بدون راتب من البلدية او المجلس المحلي ويتقاضى راتبا فقط من الكنيست. واذا رفض عليه الاختيار بين السلطة المحلية وبين الكنيست».

● «الاتحاد» - وما هي نسبة اعضاء الكنيست الذين يعتاشون من اكثر من مصدر رزق واحد؟

- غوجانسكي: «النسبة عالية وتتجاوز ال (٥٠٪) من عدد اعضاء الكنيست».

● «الاتحاد» - اذا كان الهدف ضمان حضور عضو الكنيست وتواجده الدائم، هناك على سبيل المثال، رؤساء جمعيات خيرية او سكرتيرو احزاب، فماذا معهم؟

- غوجانسكي: «قدمنا تحفظات، رغم اننا صوتنا مع مشروع اقتراح القانون، واذا كان يحق لرئيس جمعية مكافحة السرطان على سبيل المثال، او اي رئيس جمعية خيرية، العمل تطوعا، الامر الذي يتطلب غيابه عن الكنيست، فلماذا لا يحق له ان يكون رئيس بلدية او مجلس محلي وليعمل تطوعا.

وتجدر الاشارة الى ان من بين توصيات لجنة روزان تسلفي، السماح لاعضاء الكنيست بالعمل في وظائف اخرى، لكن تطوعا وبدون راتب، باستثناء (٤) مجالات وهي: رؤساء السلطات المحلية واعضاء قيادة الهستدروت و «الهستدروت القومية» وقيادة «الهستدروت الصهيونية». ونحن في كتلة الجبهة من اجل ان يتخصص الشخص في عمله البرلماني فقط».

● «الاتحاد» - في اعتقادك هل سيؤثر ذلك على الراغبين في الركض الى الكنيست، لمراجعة النفس والتردد في الترشيح؟

- غوجانسكي: «اذا كان توجه الشخص الى الكنيست، فقط، من اجل الراتب ولاسباب مادية، من المفضل ان يفتش عن مصادر دخل اخرى. ولكن اذا كان هدفه تحمل مسؤولية خدمة الشعب والعمل من اجل تعميق الدمقراطية، ولا يهمه الراتب فلن يتأثر بذلك».

● «الاتحاد» - هناك اعضاء كنيست اصحاب مصالح واشغال كبرى، الا يؤدي ذلك الى استغلال الكنيست لتطوير مصالحهم وبالتالي زيادة الفساد؟

- غوجانسكي: «كل شيء ممكن. وهذا يؤدي ايضا الى عدم التصريح عن مدى الدخل من الورشة التي يديرها. وهناك اصحاب مصالح كبرى ورجال اعمال، تواجدهم نادر في الكنيست».

● سهيل قبلان ●

في محاولة لتجاوز العقبات في المفاوضات مع سوريا

المبعوث الامريكي يجتمع مع رابين، اليوم، مرة اخرى

*** الاسد: نرفض نصب محطات انذار اسرائيلية في الجولان * رابين اجتمع مساء امس، مع القيادة العسكرية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اليوم الخميس، مع المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، مجددا في محاولة لتجاوز العقبات التي تحول دون احراز تقدم ملموس في المفاوضات مع سوريا والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان المبعوث الامريكي اطلع رابين، امس الاربعاء، على نتائج محادثاته المطولة مع المسؤولين السوريين، في دمشق.

وقال مصدر مقرب من الوفد الامريكي، ان المحادثات مع السوريين لم تكن سهلة!

هذا وأفهد مساء امس، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، يرفض نصب محطات انذار اسرائيلية في الجولان، الا ان مصدرا امريكيا قال واذا لم تحدث اية ازمة في المفاوضات السورية الاسرائيلية فان المفاوضات العسكرية بشأن الترتيبات الامنية بين البلدين ستستأنف في غضون الاسبوع القادم في واشنطن».

وكان روس صرح، امس، لدى انتهاء محادثاته مع رابين بانه يواصل مساعيه لمواصلة المفاوضات. وأضاف سنواصل جولاتنا المكوكية في منطقة الشرق الاوسط.

هذا وكان عقد في مكتب رئيس الحكومة، مساء امس، اجتماع شاركت فيه القيادة العسكرية، بينها رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، ونائبه الجنرال معان فلنائي وقائد المنطقة الشمالية، الجنرال عميرام ليفين، وقائد المنطقة الوسطى، الجنرال ايلان بيران، بالاضافة الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير.

واشير الى ان القيادة العسكرية اصطحبت معها الى الاجتماع خرائط كتب عليها «سري جدا».

هذا واجرى المنسق الامريكي محادثات، امس، في دمشق مع رئيس الاركان السوري، العماد حكمت الشهابي، تناولت الترتيبات الامنية بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجولان.

وأفاد مصدر رسمي ان المحادثات جرت في وزارة الخارجية السورية بحضور وزير الخارجية، فاروق الشرع، والجنرال دانيال كريستمان، عضو هيئة اركان الجيوش الامريكية.

هذا وكان المبعوث الامريكي قد اجتمع، مساء امس، مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في غزة.

الشرطة المصرية تقتل اصوليا متطرفا!

● القتيل كان احد ستة عناصر اصولية طالبت النيابة بانزال عقوبة الاعدام بهم ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - افاد مصدر امني ان عضوا في تنظيم «الجماعة الاسلامية» وهو عبد العزيز امين امام الشريف (٢٦ عاما)، قتل، امس الاربعاء، خلال تبادل لاطلاق النار مع رجال الشرطة الذين جاءوا لاعتقاله من المنزل الذي كان يختبئ فيه ببلدة ببا التي تبعد حوالي ١٢٥ كيلومترا الى الجنوب من القاهرة.

وبذلك يرتفع عدد ضحايا المواجهات بين السلطات وعناصر الجماعات الاسلامية المتطرفة في مصر منذ ربيع ١٩٩٢ الى ٨٢٨ قتيلا.

وقالت وزارة الداخلية المصرية في بيان ان القتيل كان «مسؤولا عن عدة مجموعات من عناصر التنظيم ويمدهم بالاسلحة والمتفجرات لتنفيذ عمليات العنف، كما يشارك في تنفيذها، وهو متهم بالعديد من قضايا العنف والاغتيالات من بينها (القضية التي تنظر حاليا للمتهمين في) محاولة اغتيال ضابط مباحث في اهناسيا، بمحافظة بني سويف، في العام ١٩٩٤ وتشكيل مجموعات لتنفيذ عمليات عنف واغتيالات».

وفي هذه القضية، التي يحاكم في اطارها ١٥ شخصا، كانت النيابة العامة طالبت، امس الأول، بانزال عقوبة الاعدام بستة من المتهمين، وفق ما اكدته صحيفة «الأخبار» الحكومية، امس الاربعاء. وافاد مصدر قضائي ان اسم عبد العزيز امين امام الشريف، الذي كان يحاكم غيابيا مع هارب آخر في اطار القضية، ورد ضمن الذين طالبت النيابة بايقاع عقوبة الاعدام عليهم.

فتوى الحاخامين خطوة في اتجاه العصيان المدني

■ الأحزاب الصهيونية، يمينها ويسارها، تدين الفتوى ■

* اصوات تدعو الى محاكمة المحرضين على رفض تنفيذ الأوامر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت الفتوى، التي اصدرها حاخامو المجموعات الدينية المنظمة في الجيش، ردود فعل مستنكرة وغاضبة لدى الأحزاب والحركات السياسية من اليمين واليسار الاسرائيليين.

واعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، هذه الفتوى التي تجيز للجنود المتدينين رفض اوامر اخلاء القواعد العسكرية في الضفة الغربية، خرقا للقانون. وعلى مستشار الحكومة القضائي ان ينظر فيها وفي ابعادها. وقال رابين «لا اريد التوصل الى استنتاجات متسرعة، الا ان هذا العمل هو من اخطر الأعمال التي حدثت في تاريخ البلاد، ان تقوم مجموعة قليلة من الحاخامين باصدار فتوى تجيز رفض تنفيذ الأوامر. واقول لا يوجد احد بمقدوره ان يوصي الجنود بعدم تنفيذ الأوامر».

وكانت مجموعة من الحاخامين، من التيار الصهيوني الديني، قد اصدرت فتواها بالاجماع امس، الاربعاء، بعد استشارة الحاخام تسفي نيريا، رئيس مدارس «بني عكيفا» الدينية. وكان من بين المشاركين في اجتماع هذه المجموعة الحاخامون ابراهام شبيرا وحاييم دروكمان واليعيزر فلدمان.

وادعى الحاخامون، في تسويغ فتواهم ان «التوراة» تمنع اخلاء معسكرات وتسليمها الى «الأغيار»!

وبموجب الفتوى، تعتبر القاعدة العسكرية الثابتة، كأي قرية يهودية مأهولة. واخلاء القاعدة العسكرية وفكها واقتلاعها من مكانها وتسليم السلطة عن المكان «للأغيار»، مثله مثل اقتلاع قرية يهودية مأهولة، الأمر المحرم والممنوع دينيا، بموجب «التوراة»!

واعلن الحاخامون ان الفتوى تشمل المواطنين اليهود المتدينين، الذين قد يجبرون على المساهمة في عملية اخلاء القواعد العسكرية وليس الجنود فقط.

ولدى صدور هذه الفتوى رفض رئيس الدولة فايتسمان استقبال وفد عن الحاخامين من المستوطنات، معلنا ان هذه الفتوى تسهم في زعزعة الدمقراطية في الدولة.

وعقب رئيس مجموعة الجنود المتدينين من «ألون شفوت» الحاخام، يهودا عميطال، على ذلك بقوله، «لا يوجد اي اساس ديني يلزم الجنود المتدينين برفض الأوامر». واشار الى وجود عدد من الحاخامين يؤيدونه الرأي. وقال ردا على سؤال، كل ما من شأنه خدمة السلام يجب تنفيذه حتى لو كان اخلاء اماكن مقدسة. وقال ان تطبيق الفتوى من شأنه ان يؤدي الى الفوضى في صفوف الجيش. وأكد عميطال، ان مجرد نشر الفتوى يعتبر انحيازا سياسيا وتدخلا في السياسة.

وتوقع عميطال رفضا لتطبيق الفتوى من الجنود المتدينين وان الاستجابة لها ستكون جزئية.

وقال وزير السياحة، عوزي برعام، ان الفتوى تضع الحاخامين في الجانب الآخر والمعاكس لسلطة القانون. واكد، ان الفتوى ليست قرارا دينيا، انما مخالفة جنائية، من شأنها تقويض اسس الدولة الدمقراطية.

واكد وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، ان الفتوى تتناقض والقانون ومن شأنها تقويض اسس الدمقراطية.

ودعا وزير الشرطة موشيه شاحل، جميع كتل الكنيست الى شجب الفتوى وانتقاد الحاخامين الذين اصدروها.

وقال ردا على سؤال صحفي، انه توجه الى المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن ياثير، لفحص الفتوى، فيما اذا كانت تحريضا على التمرد. واشار الى انه ينتظر رد المستشار القضائي، حول الموضوع، للبدء في التحقيق مع الحاخامين الذين اصدروا الفتوى.

ودعت وزيرة الاتصال والفنون، شولميت الوني، الى حل «منظمات الجنود المتدينين. فيما دعا نيسيم زفيلي الى تقديم هؤلاء الحاخامين الى القضاء في الوقت الذي يرفض فيه اي جندي تنفيذ الأوامر. وقال انه طلب من لجنة الخارجية والأمن عقد اجتماع خاص لدراسة تأثير هذه الفتوى.

وقال وزير الاديان، البروفيسور شمعون شطريت، ان الفتوى تتناقض والديانة اليهودية. ودعا الحاخامين الى اعادة النظر في فتواهم.

وقال، رئيس حزب «الليكود» بنيامين نتنياهو، ان على الجنود تنفيذ الأوامر ولا يوجد اي مكان للتفكير بمخالفة الأوامر. ودعا رئيس الحكومة، الى اعادة النظر في السياسة المنتهجة التي ستقود الى انقسام في الشعب اليهودي.

واعلن وزير البيئة يوسي سريد، ان الفتوى خطيرة جدا، تستدعي الغاء منظمات الجنود الدينيين.

وقال الحاخام الأكبر، يسرائيل لاو، انه سيدعو الى اجتماع في الاسابيع القادمة لمجلس الحاخامين الأعلى، بهدف مناقشة الفتوى والرد عليها. ودعا الحكومة الى الأخذ بعين الاعتبار مشاعر المستوطنين، واستمزاج رأي الشعب من خلال استفتاء حول اعادة الانتشار.

ودعت قيادة «الكيبوتس المتدين» في بيان لها الجنود الى تنفيذ الأوامر الصادرة عن قيادة الجيش. ورأى البيان في وحدة الجيش عاملا اساسيا هاما في تحقيق وحدة الشعب. وفي الوقت ذاته دعا بيان قيادة «الكيبوتس المتدين» الحكومة الى اظهار الاهتمام الخاص بالقضايا المختلف عليها والتي من شأنها ان تحدث شرخا في الشعب. وانه يجب طرح اي قضية تحوي تنازلا اقليميا على الشعب ليقول رأيه فيها.

وهاجم زعيم تسوميت رفائيل ايتان، بشدة، مصدري الفتوى قائلا «ان قرارات كهذه تضر بالجيش وتمنعنا من احراز النصر في الحرب القادمة»!

مشاورات فلسطينية - اسرائيلية لتحديد مكان المفاوضات المتعلقة بنقل الصلاحيات

● عرفات: الاتفاق الجديد سأوقعه ورابين وبحضور كلينتون في البيت الابيض مطلع الشهر القادم ● قريع: اجرينا ثلاث جولات من المفاوضات في ايطاليا... وقررنا نقلها الى المنطقة لنكون قريبين من القدس وغزة حيث تصنع القرارات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما زالت النقاشات مستمرة بين الوفدين المفاوضين الفلسطيني والاسرائيلي حول تحديد مكان المفاوضات المتعلقة بنقل الصلاحيات للفلسطينيين.

واعلنت اسرائيل، امس الاربعاء، انها تنتظر القرار الرسمي للسلطة الوطنية الفلسطينية حول مكان اجراء المفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة.

وقال يغآل بالمور، المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، «اننا ننتظر ان يتخذ الفلسطينيون موقفا رسميا. ومن جهتنا فاننا مستعدون للتفاوض في اي مكان سواء في ايطاليا او مصر او على حاجز ايرز».

وأضاف المتحدث ان «المهم هو ان نبدأ بالعمل في اسرع وقت ممكن اذا ما اردنا التوصل الى اتفاق قبل الموعد المحدد وهو ٢٥ تموز الجاري». وعلى حد قوله فان «الوقت ضيق ومن المؤسف ان يطرأ تأخر على المفاوضات بسبب مسائل شكلية».

وأكد جميل الطريفي وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية ان الوفد الذي يقوده لمحادثات نقل الصلاحيات الى الجانب الفلسطيني سينتقل الى ايطاليا.

لكن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، قال ان «قرارا لم يتخذ بعد. القرارات تتخذ هنا (في غزة)».

وقال مروان كنفاني المتحدث باسم عرفات، امس، ان النقاشات ما زالت مستمرة حول المسألة.

لكن زكريا الآغا، وزير الاسكان الفلسطيني، اكد في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية ان المفاوضات لن تجري في ايطاليا بل في المنطقة.

وقالت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان مصر مارست ضغوطا على منظمة التحرير لابقاء المحادثات في القاهرة.

من جهة اخرى اعلن الرئيس الفلسطيني ان التوقيع على اتفاق توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية سيتم في اوائل آب المقبل في واشنطن، وذلك في حديث نشرته مجلة «المصور» المصرية الحكومية، امس الاربعاء.

واوضح عرفات ان الاتفاق الجديد سيوقع في حفل في البيت الابيض بحضرة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وسوف يوقعه هو ورئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين. وأضاف انه سيجري التوقيع على اربعة ملاحق خاصة بالاتفاق في القاهرة بعد احتفال البيت الابيض.

وقال عرفات انه يتوقع «ان تنتهي المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في ٢٤ تموز باتفاق الجانبين على البدء بتنفيذ الشق الثاني من اتفاق اعلان المبادىء الذي يتعلق بنقل سلطة الحكم الذاتي الى مناطق الضفة الغربية مع الالتزام بتنفيذ ما تم ارجاؤه من بنود المرحلة الاولى، خصوصا، ما يتعلق بالافراج عن ٦ آلاف سجين فلسطيني في اسرائيل».

وأوضح عرفات في حديثه الى المجلة المصرية ان «القوات الاسرائيلية ستنسحب طبقا للاتفاق من مدن المنطقة الشمالية في الضفة الغربية وهي نابلس وطولكرم وجنين، انسحابا كاملا قبل انتخابات مجلس الحكم الذاتي التي يتوقع ان تتم في ايلول او تشرين الاول المقبلين».

وأضاف ان المباحثات لا تزال جارية حول الطريقة التي سيدلي بها فلسطينيو القدس الشرقية باصواتهم. وقال ان المفاوضات تجري حول اقتراح تقدم به السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، بأن يدلي سكان القدس باصواتهم في مقر منظمتين تابعتين للامم المتحدة في القدس العربية.

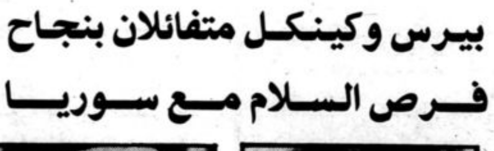
وحول مقر السلطة الوطنية الفلسطينية قال عرفات انه يدرس حاليا مشروعا لنقل مؤسسات السلطة الى بيت لحم مستقبلا.

وكان احمد قريع (ابو علاء)، وزير الاقتصاد في السلطة الوطنية الفلسطينية، وكبير المفاوضين مع اسرائيل اعلن امس الاربعاء، ان الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني عقدا ثلاث جولات من المفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي في ايطاليا خلال الايام الاخيرة بعيدا عن الاضواء.

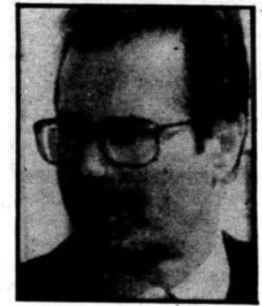
وأضاف «قررنا (بعد ذلك) نقل المفاوضات الى المنطقة لنكون قريبين من القدس وغزة حيث تصنع القرارات».

لكن قريع رفض تحديد المكان الذي جرت فيه المفاوضات او الخوض في تفاصيل اخرى.

وأوضح «نأمل في التوصل الى اتفاق في الخامس والعشرين من الشهر الجاري ولكننا لن نبكي اذا تأخرنا اياما معدودة».



بيرس وكينكل متفائلان بنجاح فرص السلام مع سوريا



● كينكل ●

● بيرس ●

● بون - الوكالات - اعلن وزيرا خارجية المانيا واسرائيل كلاوس كينكل وشمعون بيرس، امس الاربعاء، في بون عن تفاؤلهما حيال فرص التوصل الى سلام بين اسرائيل وسوريا.

وقال بيرس للصحفيين ان «المسألة ليست معرفة ما اذا كان السلام سيأتي مع سوريا ولكن متى سيأتي» مؤكدا ان الطرفين «ملتزمان حتى الآن بجدية في المفاوضات» وانه «يعلل النفس بوضع حد لخمسين عاما من الخلاف».

واعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي ان اعادة الجولان لسوريا يجب ان يرافقه «تعويضات مناسبة» وقال انه يأمل في احراز تقدم في مستقبل قريب.

ومن ناحيته اعلن كينكل انه اقتنع خلال جولته التي قام بها الاسبوع الماضي في سوريا ولبنان ان سكان هذين البلدين «يشعرون بأن زمن الحرب قد ولى» حتى وان بقي الكثير من «الحواجز النفسية»، التي يجب تخطيها. واوضح انه اطلع بيرس على نتائج المحادثات التي اجراها مع الرئيس السوري حافظ الأسد.

واكد بيرس، ايضا، اجراء مفاوضات سرية في ايطاليا مع السلطة الوطنية الفلسطينية بشأن توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية. وقال مازحا «لقد اعلنا عن وجود قناة سرية للمفاوضات بيننا وبين الفلسطينيين اصبحت بذلك نصف سرية ونصف علنية». واكد، ايضا، ان هذه المفاوضات ستتواصل في اسرائيل بطلب من الفلسطينيين.

الكنيست ترفض قانونا جبهويا لاخلاء المستوطنين وازالة المستوطنات

* محاميد: حتى لو فشل القانون فانه حتما سيأتي اليوم الذي تحاول فيه الحكومة نفسها تشريعه من جديد *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رفضت الكنيست، امس الاربعاء، باغلبية ٣٩ نائبا مقابل خمسة نواب مشروع قانون جبهويا تقدم به النائب هاشم محاميد، ويقضي باخلاء المستوطنين من المناطق المحتلة.

وفي خطابه امام الكنيست اكد النائب محاميد على ضرورة ازالة المستوطنات من المناطق المحتلة واخلاء المستوطنين، الذين يقفون حجر عثرة على طريق السلام ويثقلون كاهل ميزانية الدولة، ويهددون امن الفلسطينيين، والحكومة لا تعمل ما فيه الكفاية لايقاف اعمالهم الاستفزازية.

واضاف محاميد ان المستوطنين قنبلة زمنية تهدد، حال انفجارها، بالفوضى والدمار ونسف مسيرة السلام، حيث ان المستوطنين من جماعة «كهانا» وغولدشطاين يدعون للتمرد والحكومة لا تردعهم.

واختتم محاميد خطابه، حتى لو لم ينجح مشروع القانون فانه حتما سيأتي اليوم الذي تحاول الحكومة نفسها تشريعه من جديد، كما حدث في قوانين سابقة.

مستوطنو «أفراتا» يوسعون مستوطنتهم

رابين: لا اعارض اقامة الأبنية وفق القانون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ...لن رئيس الحكومة يتسحاق ...بين، امس الاربعاء، في لقاء مع ...دة «الليكود» انه لا يعارض البناء ...ي مستوطنة «افراتا»، وسيبلور ...وقفه بشكل واضح اليوم الخميس، ...ل محاولة المستوطنين، نصب ...بيوت الجاهزة (كارافانيم) في ...ستوطنة.

وحاول المئات من المستوطنين، ...س، نشر (١٧) من البيوت ...جاهزة على التلال القريبة من ...ستوطنة «افراتا»، وتصدى لهم ...عشرات من الجنود وافراد الشرطة ...منعوهم من نقل البيوت، فاندلعت ...واجهة بين المستوطنين والجنود ...شتبكوا بالأيدي.

واعتقل الجنود (٤٢) ...ستوطنا للتحقيق. تم اطلاق ...احهم فيما بعد بكفالة طرف ثالث.

وقلب المستوطنون اثناء ...واجهات مع الجنود، سيارة للشرطة ...قبوا اطاراتها.

وتمدد عشرات المستوطنين على طريق بين القدس والخليل وعرقلوا ...ركة السير. وحاولوا سد مداخل ...ستوطنة ومنع الجنود من الدخول ...يه لاخلاء «الكارافان» الذي نجح ...ستوطنون في نصبه.

ومن بين المعتقلين، سكرتير ...جلس المستوطنات اوري ارنيل ورئيس مجلس مستوطنة «افراتا» اينون احينام.

واعلن قادة المستوطنين، ان معارضة الجيش واستخدام القوة ضدهم، لن يردعهم عن تكرار المحاولات لنصب البيوت. وقال رئيس مجلس مستوطنة «افراتا» ان العملية التي نفذت تهدف الى الاحتجاج على الحكومة التي لم تف بوعدها وترفض منح التراخيص اللازمة للبناء، او لنقل «الكارافانيم».

● «سلام الآن» راضية ●

واصدرت حركة «سلام الآن» بيانا عممته على وسائل الاعلام، عبرت فيه عن ارتياحها من قرار الحكومة منع المستوطنين وضع البيوت الجاهزة في «افراتا»، وبذلك اثبتت الحكومة للمستوطنين ان قوانين الدولة تنطبق عليهم. وان اي محاولة للاستفزاز والعصيان يقومون بها، لن تمر مر الكرام.

وطالبت «سلام الآن» الحكومة بهدم «الكارافانيم» التي نجح المستوطنون في نصبها.

● يوسعون المستوطنات تحت حراسة جنود الاحتلال! ●

جنود الاحتلال يعتدون على امريكيين في الخليل ومتطرفون يستولون على مبنى في القدس

● الخليل - «وفا» - اعتدى ...د الاحتلال، بعد ظهر امس ...ربعاء، على مواطنين امريكيين، ...ذلك ...محاولتهما ادخال حبهريج ...لمساعدة مواطنين فلسطينيين ...حوريين مستوطنة تل الرميدة في ...خليل. والامريكيان هما: حف ...ي. وكلف كندي. وقد اوقفهما ...ستوطنون وجنود الاحتلال بالقرب ...الحاجز العسكري، وانهالوا ...يهما بالضرب وحجزوا جوازي سفرهما واعتقلوهما لمدة ٢٤ ساعة للتحقيق.

وفي القدس، اقتحم متطرفون يهود، امس، مبنى في منطقة باب السلسلة في البلدة القديمة من القدس تعود ملكيته لآل الامام، ورفعوا الاعلام الاسرائيلية عليه.

وكان المبنى صودر بعيد الاحتلال الاسرائيلي للمدينة المقدسة عام ١٩٦٧ بموجب قراري مصادرة، الاول صادر عن بنحاس شابيرا وزير المالية الاسرائيلية آنذاك، وبموجب ذلك القرار صودر نحو ١١٦ دونما في منطقة حي المغاربة، وحي الشرف، اما القرار الثاني فصدر في ١٩٦٨، ولاسباب «امنية»، وقعه في حينه رحبعام زئيفي قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي، حيث تم آنذاك اخلاء عائلة كردية كانت مقيمة في ذلك المبنى بموجب عقد ايجار.

وفي جنين، جرت مواجهات عنيفة، ظهر امس، تبادل خلالها الشبان وجنود الاحتلال رشق الحجارة واطلاق النار، كما اعتقل الجنود ستة مواطنين عرف منهم الفتى سالم امين حسنين، من سكان المدينة، وانهالوا عليه ضربا، واغلقت قوات الجيش خلال ذلك شارع الملك طلال ومنطقة الدوار، ومنعت حركة السير هناك، وعلم انه اصيب شاب بقنبلة غاز اطلقها جنود الاحتلال، وقد عولج ميدانيا في ظهره.

مقتل حوالي ٢٠ فلسطينيا في انفجار ذخائر من مخلفات قوات الاحتلال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد تقرير اصدره مركز «بتسيلم»، امس الاربعاء، ان (٢٣) فلسطينيا قتلوا واصيب (٦٥) آخرون، نتيجة انفجار ذخائر من مخلفات الجيش الاسرائيلي في حقول الرماية في الاراضي المحتلة.

وأفاد البيان ان من بين القتلى (١٦) طفلا.

واتهمت «بتسيلم» السلطات العسكرية بـ «الإهمال» و «اللامبالاة» حيال هذه الحوادث.

وحمّل الناطق باسم الجيش الاسرائيلي المسؤولية الى الفلسطينيين انفسهم لأنهم «لا يحترمون التعليمات الأمنية»!

وجاء، في رده: «ان مناطق التمرينات العسكرية في يهودا والسامرة محددة. وهناك لافتات واضحة تشير الى ذلك. وحدث ان قام الفلسطينيون بازالة اللافتات ودخلوا الى المناطق. ووزع الجيش المنشورات بواسطة المخاتير، يحذر المواطنين من الدخول الى مناطق التمرينات. وحدث، ايضا، ان عوض الجيش، ماليا، عائلات الضحايا التي اتضح ان شكاواها كانت عادلة».

وأعلن الناطق العسكري «ان الجيش سيتخذ الخطوات اللازمة كتسييج مناطق التمرينات وتكثيف الاعلام في اوساط السكان الفلسطينيين».

مصادرة اراض في بيت جالا والمغير

● بيت لحم - «وفا» - استولت قوات الاحتلال الاسرائيلي على ١٠ دونمات من اراضي مدينة بيت جالا، بغرض توسيع معسكر للجيش الاسرائيلي في منطقة رأس بيت جالا.

وقال الاب يعقوب ربيع، صاحب الارض، ان سلطات الحكم العسكري في منطقة بيت لحم استدعته، وسلمته امرا بالاستيلاء على الارض، لمدة عام واحد دون ابداء الاسباب.

وفور اعلان السلطات الاسرائيلية الاستيلاء على الارض بدأت الجرافات الاسرائيلية العمل في الارض لتجريفها وتوسيعها.

ويعتقد بأن الاستيلاء على الارض جاء لاقامة معسكر كبير يخدم عملية اعادة الانتشار التي سيقوم بها الجيش الاسرائيلي من بيت لحم اسوة بالمناطق الفلسطينية الاخرى.

وفي قرية المغير، قضاء رام الله، سلمت سلطات الاحتلال، امس، اهالي القرية امرا عسكريا يقضي بمصادرة عشرات الدونمات من اراضي القرية بهدف شق شارع التفافي استيطاني يربط بين مستوطنة (شيلو) مع خط «الون» الشرقي.

واوضح الامر العسكري ان هذا الشارع يبلغ طوله نحو ستة كيلومترات بعرض خمسة امتار، وسيخترق اراضي قرى ترمسعيا وقريوت وجالود والمغير، وهذه القرى تقع شمال شرق رام الله.

واستنكر مواطنو القرى الاربع قرار المصادرة، وقرروا متابعة القضية قانونيا.

اضافة الى مذابح الجيش التركي

اكراد العراق يقتلون بعضهم البعض!

● استئناف الصراعات الحزبية في كردستان العراق يسفر عن (١٨) قتيلا و (٤٠) جريحا! ●

● نيقوسيا – الوكالات – اعلنت امس الاربعاء، مصادر كردية مختلفة ان ما لا يقل عن ١٨ شخصا قتلوا وجرح ٤٠ آخرون خلال المعارك بين الفصائل الكردية المتناحرة، التي استؤنفت، الأحد الماضي، في شمال العراق.

وتبادل «الاتحاد الوطني الكردستاني» (يرئسه جلال الطالباني) و «الحزب الدمقراطي الكردستاني» (يرئسه مسعود البارزاني) الاتهامات بخرق وقف اطلاق النار، الذي كان مطبقا منذ ثلاثة اشهر في هذه المنطقة الخارجة عن سلطة بغداد المركزية منذ العام ١٩٩١.

وقال طبيب في اربيل، ابرز مدن كردستان العراق، ان ٤٠ مدنيا اصيبوا بجروح ونقلوا الى مستشفيات المدينة بينهم عدد كبير من الأطفال الذين اصيبوا بشظايا القنابل. واضاف الطبيب ان ثلاثة جرحى قضوا متأثرين بجروحهم في مستشفى الجمهورية بأربيل.

واوضح مسؤولون اكراد ان التلفزيون الناطق باسم «الحزب الدمقراطي الكردستاني» اورد اسماء ثمانية مدنيين قتلوا، كما قال، في بلدة «ملا عمر» بالقرب من اربيل. واكد الحزب ان ستة من مقاتليه وما لا يقل عن ٢٠ مقاتلا من «الاتحاد الوطني الكردستاني» قد قتلوا، ايضا.

وبالاضافة الى ذلك قال احد مقاتلي «الاتحاد الوطني الكردستاني» ان سبعة اشخاص قتلوا، خلال الهجوم الذي شنه فصيله في بلدة بيكيركا، ١٠ كم من اربيل، التي يسيطر عليها الفصيل الخصم.

وتدور هذه المعارك بين «الاتحاد الوطني الكردستاني» و «الحزب الدمقراطي الكردستاني» في وقت شن فيه الجيش التركي هجوما، لمدة ستة ايام، على شمال العراق ضد المقاتلين الاكراد التابعين «لحزب العمال الكردستاني» وقد اسفرت هذه العملية عن سقوط ما لا يقل عن ١٨٧ قتيلا، حسب ما اعلنته وزارة الخارجية التركية.

وقالت مصادر كردية ان المواجهات التي اندلعت في ايار ١٩٩٤ بين «الحزب الدمقراطي الكردستاني» وبين «الاتحاد الوطني الكردستاني» للسيطرة على كردستان العراق اوقعت حوالي الفي قتيل.

ومنذ كانون الأول الماضي يسيطر «الاتحاد الوطني الكردستاني» على القسم الأكبر من محافظتي السليمانية واربيل، في حين يسيطر «الحزب الدمقراطي الكردستاني» على محافظة دهوك والمناطق الحدودية المتاخمة لايران وتركيا، التي تدر عليه مداخيل جمركية هي سبب الصراع مع «الاتحاد الوطني الكردستاني».

موسكو تنتقد انقرة لتنفيذها عملية في الاراضي العراقية

● موسكو – الوكالات – صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ان العملية التي قامت بها القوات التركية ضد الاكراد من حزب العمال الكردستاني في شمال العراق «غير مقبولة».

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن غريغوري كاراسين ان «هذه العملية تجري في اراضي دولة مستقلة». وانتقد انقرة بشدة لأنها ترفض ان تؤكد استبعادها لعمليات جديدة من هذا النوع، واكد ان موسكو «تأمل في ان تتم تسوية الوضع على الحدود التركية العراقية بوسائل سياسية». كما عبر المتحدث الروسي عن «قلق» موسكو للأنباء التي تحدثت عن مقتل مدنيين في العملية التركية.

وكانت تركيا اعلنت، مساء امس الأول الثلاثاء، انتهاء عمليتها في شمال العراق بعد ستة ايام من المعارك اسفرت عن مقتل ١٨٧ شخصا على الأقل.

وزير خارجية استراليا في تونس:

القدس الشرقية ارض محتلة

● الوزير يبحث مع الرئيس التونسي في مسيرة السلام في الشرق الأوسط ●

● تونس – «و.ص.ف» – علم من مصدر رسمي ان السلام في الشرق الأوسط والحد من انتشار الاسلحة النووية كانا في صلب محادثات وزير الخارجية الاسترالي، غاريث ايفينس، الذي يقوم بزيارة رسمية لتونس.

وقد التقى ايفينس، امس الاربعاء، الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، بعد ان اجرى، في وقت سابق، محادثات مع نظيره التونسي، الحبيب بن يحيى، حول دور تونس واستراليا في مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

ويذكر ان هاتين الدولتين تشاركان في مجموعة العمل متعددة الاطراف حول الأمن الاقليمي ومراقبة التسلح. وتم تشكيل هذه المجموعة، من اصل خمس مجموعات، غداة مؤتمر مدريد الذي اطلق مسيرة السلام عام ١٩٩١.

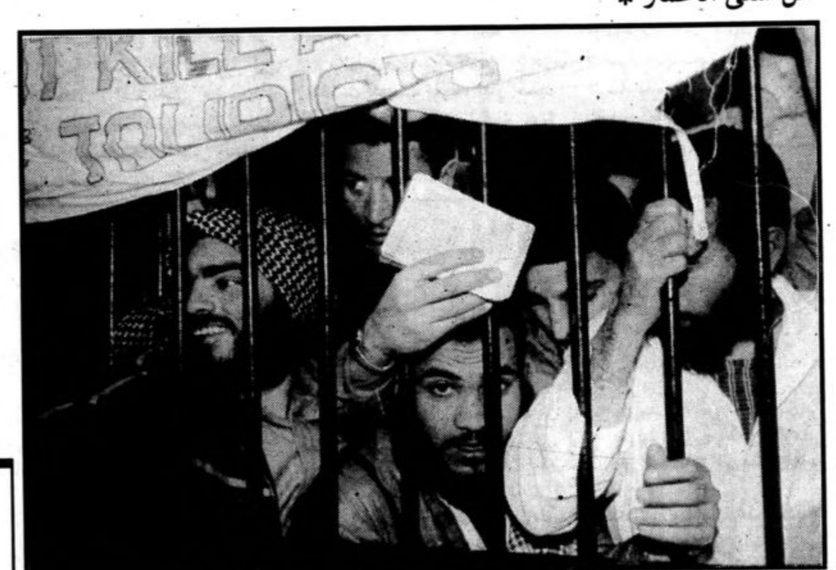
ونقلت وكالة الأنباء التونسية عن الوزير الاسترالي قوله ان تونس واستراليا متفقتان في هذا الاطار على العمل من اجل ضم جميع دول المنطقة الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

ومن جهة اخرى اضاف المصدر ان ايفينس، الذي قدم من اسرائيل، التي لم توقع بعد معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، تطرق الى موقف اسرائيل «المتشدد» بشأن موضوع القدس، مؤكدا ان استراليا تعتبر ان القسم الشرقي من المدينة المقدسة ارض محتلة.

وعلى الصعيد الثنائي والاقليمي تحدث ايفينس عن امكانية قيام تعاون بين تونس وكامبيرا في مجال التكنولوجيا الزراعية، واشار الى عزم بلاده على فتح بعثة دبلوماسية في المغرب.

اعتقال «الأمير» الاصولي الذي يأمر بضرب الاطفال لاخراج الشياطين من اجسادهم

* «الأمير» أمر والدي الطفلة سمر من المنصورة بتعذيبها حتى الموت * منزل «الأمير» يحوي ٢٣ طفلا من شتى الأعمار *



● اصوليون متسترون خلف الدين.. فهل يأمر الدين بقتل الاطفال؟! ●

● القاهرة – الوكالات – وجهت نيابة محكمة المنصورة (شمال القاهرة) وفق ما اكده مصدر قضائي، امس الاربعاء، تهمة تعذيب وقتل طفلة الى محمد عقل الملقب بـ «الأمير» والذي يأمر اتباعه بابقاء اطفالهم في المنازل وضربهم لاخراج الشياطين من اجسادهم، والى زوجته نعيمة واثنين من معاونيه هما عماد الدين يوسف وزوجته فكرية محمد.

واضاف المصدر ان التقرير المبدئي للطب الشرعي اكد ان الطفلة سمر عماد الدين البالغة من العمر ١٢ عاما «ماتت نتيجة تعذيب حيث عثر على جروح وكدمات في اماكن متفرقة من جسدها» في الاسبوع الماضي.

وكانت الصحف المصرية اكدت ان محمد عقل (٤٤ عاما) قام بتكوين جماعة من الاتباع يدينون له بالولاء ويطيعون اوامره بترك العمل في المؤسسات الحكومية واتباع حياة التقشف والباس نسائهم وبناتهم النقاب وابقائهن في المنزل واخراج اطفالهن من المدرسة ومنعهم من اللهو لا بل ضربهم «لاخراج الشياطين من اجسادهم».

وقد ادى الكشف عن وفاة الطفلة سمر بعد تعرضها للضرب والتعذيب على يد والدتها وزوجة «الشيخ» في منزله بناء على اوامره، الى فضح هذه المجموعة التي تمارس طقوسا غريبة والكشف، ايضا، عن حالات تعذيب اخرى قد تكون مورست في منزل زعيم المجموعة.

فقد اكدت الصحف ان زعيم هذه المجموعة حول منزله الى ملتقى لاتباعه تقيم زوجاتهم واطفالهم في قسم منه في حين يقيم الرجال في قسم آخر بهدف «تعليمهم احكام الدين». ونقلت صحيفة «الأخبار»، امس الأول الثلاثاء، عن المحققين قولهم انهم عثروا في المنزل الواقع في احد احياء المنصورة على ٢٣ طفلا من مختلف الأعمار.

وأقر عقل في مقابلة مع الصحيفة بأنه امر بضرب الطفلة سمر لأنها «كانت تحب اللهو والشغب». واضاف ان «ابليس يأخذ الاطفال في الليل لمشاهدة اعمال شيطانية» ولذلك فانه يأمر بضرب الاطفال لتخليصهم منه.

وقالت الصحيفة انه واثر وفاة سمر تقدم مهندس يدعى السيد عيد محمد ببلاغ الى النيابة ضد محمد عقل الذي طلب منه «تطليق زوجته بعد ان اقنعها بترك بيت الزوجية مع اولادها والانتقال الى منزله».

واشار عيد محمد الى ان عقل «يقوم بتعذيب الأطفال الصغار في منزله وان طفلة في السنة الثانية من عمرها توفيت لهذا السبب قبل عام وتم دفنها دون التحقيق في اسباب وفاتها».

واضافت الصحيفة ان عقل فصل من جهاز الشرطة قبل عشرين عاما «لاعتناقه افكارا متطرفة ومحاولة بثها». وقد مارس على الأثر مهنا عدة قبل ان يختار ان يصبح «خطيبا في المسجد وداعية» يسعى الى اقامة «دولة اسلامية».

وقال المصدر القضائي ان النيابة لم تتمكن من انتزاع اعترافات صريحة من المتهمين الأربعة، وان والدي الطفلة، رغم اقرارهما بضربها، يؤكدان انها توفيت بسبب الصرع.

ومنذ ان اصبح الوالدان، وهما مهندسان، من اتباع هذا «الشيخ» قبل بضع سنوات تركت الأم عملها واخرج الأب اولاده الأربعة من المدرسة وفرض على الفتيات ارتداء النقاب الاسود وباع كل اثاث بيته ولم يبق الا على بعض الحاجيات الاساسية البسيطة.

البرلمان الروسي يرفض البدء باجراءات لعزل يلتسين

* الأغلبية للقرار كانت موجودة لولا تراجع مجموعة النائب جيرينوفسكي * الشيوعيون يتوقعون انشاء لجنة تحقيق في جرائم يلتسين في الخريف القادم * من الجرائم المتهم بها يلتسين، الهجوم الوحشي على البرلمان في العام ١٩٩٣ والحرب في الشيشان.. *

● موسكو – رفض مجلس الدوما، امس الاربعاء، اقتراحا ببدء اجراء يهدف الى عزل الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

ولم يحصل اقتراح يقضي بتشكيل لجنة خاصة مكلفة باعداد ملف اتهام ضد الرئيس الروسي على الغالبية الضرورية البالغة ٢٢٦ صوتا. فقد صوت ١٦٨ نائبا لصالح تشكيل هذه اللجنة وعارضه ١٩٠ آخرون.

وافادت مصادر برلمانية ان مجموعة الزعيم القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي – التي وقع ٤٠ نائبا منها في منتصف حزيران الماضي طلبا للبدء باجراء عزل يلتسين، رفضت التصويت، امس، وقررت سحب تواقيع نوابها.

واكد جيرينوفسكي انه قرر تعديل موقفه بعد ادخال الرئيس الروسي، امس الأول الثلاثاء، الى المستشفى بعد تعرضه لاضطرابات في القلب.

وقد وقع ١٦٥ نائبا من المعارضة، لا سيما من الشيوعيين، طلب بدء اجراء لعزل الرئيس، وهي خطوة اولى في عملية طويلة تسمح بعزل رئيس البلاد «المتهم بارتكاب جرائم خطرة» خلال توليه مهامه.

ويأخذ النواب على الرئيس الروسي، بشكل خاص، الهجوم على البرلمان السابق في تشرين الأول ١٩٩٣ والحرب في الشيشان، والهجمات الفاشلة خلال عملية احتجاز الرهائن الدامية في بودينوفسك (جنوب روسيا)، في منتصف حزيران الماضي.

واعتبر فلاديمير اساكوف، (النائب الشيوعي ورئيس لجنة القوانين في مجلس الدوما، بعد التصويت انه «من المحتمل اعادة البدء باجراء العزل في الخريف المقبل».

من جهة اخرى اعلن المتحدث باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس الاربعاء، غداة نقل هذا الأخير الى المستشفى لاصابته باضطرابات في القلب ان حالته الصحية مستقرة بعد ان امضى ليلة هادئة دون ان يشكو من آلام في الصدر.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن سيرغي ميدفيديف قوله ان ضغط الرئيس الروسي «مستقر» وان نتائج عملية تخطيط القلب جاءت «طبيعية».

وكانت الرئاسة الروسية اعلنت، صباح امس، ان يلتسين (٦٤ عاما) لا يزال يقوم بمهامه من مستشفى «الكرملين» (في ضواحي موسكو).

ورشة عمل لدراسة الثروة السمكية الفلسطينية

* غزة - «وفا» - يعكف خبراء فلسطينيون ودوليون، لليوم الثالث على التوالي على دراسة كيفية تنمية وتطوير الثروة السمكية في قطاع غزة وذلك في اطار ورشة عمل تنظمها وزارة الزراعة الفلسطينية.

ويشارك في الورشة التي بدأت اعمالها امس الاول، خبراء من وزارة التنمية الدغاركية و«مؤسسة كير العالمية» التي تعنى بدراسة مشاريع الثروة السمكية التابعة للدول المانحة.

وناقش المشاركون المشاكل الحقيقية التي تواجه الصيد البحري والصيادين، اضافة الى العراقيل التي خلفتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وتهدف الورشة الى ايجاد سبل كفيلة بتطوير وسائل الصيد وحل مشاكل الصيادين، وذلك بتوفير معدات حديثة وانشاء محطة جوية للانذار المبكر للصيادين، وتزويد الصيادين بسفن مجهزة بالمعدات الحديثة.

وسيخرج المشاركون بتصور مشترك للوقوف عن كثب على كافة احتياجات الصيادين. وتختتم الورشة عملها اليوم الخميس.

وكالة الأنباء السورية «سانا» تدخل «عالم الفضاء»

● دمشق - و.ص.ف - علم، امس الاربعاء، في دمشق لدى وكالة الأنباء السورية (سانا) ان الوكالة انجزت الترتيبات المالية والدراسات الفنية اللازمة للشروع في دخول عالم الفضاء، وتوزيع نشرتها الاخبارية اليومية باللغات العربية والانكليزية والفرنسية عبر الأقمار الصناعية الى العالم كله.

وافاد احد مسؤولي الوكالة ان «سانا» تنتقل بهذه الخطوة الى «اتباع احدث وسائل الاتصال العالمية لتسويق الخطاب السياسي القومي والاقتصادي الوطني الى كافة مستقبلي نشرتها في جميع انحاء العالم باستخدام تقنية العصر».

وتجري الاستعدادات، الآن، للتوقيع على العقود اللازمة لهذه الغاية قبل نهاية الشهر الجاري مع احدى وكالات الأنباء العالمية.

طاقم خبراء في السلاح الجرثومي يصل الى العراق، الاسبوع القادم

● بغداد - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر تابعة للأمم المتحدة في بغداد ان فريقا من الخبراء في الاسلحة الجرثومية سيصل الى العراق، يوم الاثنين المقبل.

وتأتي زيارة فريق الخبراء في الاسلحة الجرثومية الى العراق، والتي لم تحدد مدتها، بعد عشرة ايام من انتهاء مهمة رولف ايكيوس، رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة، المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

واعلن ايكيوس امام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في الثاني من تموز الحالي، ان بغداد تعهدت بأن تقدم قبل نهاية الشهر الجاري «تقريرا كاملا ونهائيا يتناول كل جوانب برنامجه السابق للأسلحة البيولوجية».

كما اعلن ايكيوس ان العراق اعترف للمرة الأولى بأنه قام لسنوات طويلة في الماضي بتطوير برنامج اسلحة بيولوجية يتسم «بطابع هجومي».

ويشكل هذا الاعتراف تطورا مهما في جهود العراق الهادفة الى رفع العقوبات الدولية التي فرضها عليه مجلس الأمن منذ اجتياحه للكويت في آب ١٩٩٠، والتي تؤثر بشدة على اقتصاده.

هزيمة ماحقة للاصوليين في الانتخابات البلدية في الاردن

● توقعوا الحصول على ٢٠٪ من المقاعد فحصلوا على ٥٪ ● لاول مرة في تاريخ الاردن انتخبت امرأة لرئاسة بلدية

● الحكومة تفند ادعاءات الاصوليين حول المضايقات والتزوير وتدعوهم الى اللجوء للقضاء ●



● جانب من دعاية المعركة الانتخابية في الاردن ●

● عمان - الوكالات - اغلقت في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس الاربعاء جميع صناديق الاقتراع، في اول انتخابات بلدية عامة تجري في الاردن.

وكان الاقتراع بدأ صباح امس الاول الثلاثاء، لكنه مدد حتى امس الاربعاء في منطقتي عمان والرصيفة (على مشارف العاصمة الشمالية) لعدم اكتمال النصاب وهو، بحسب القانون، يفترض ان يتجاوز ٥١ بالمئة من عدد الناخبين المسجلين.

وقد تعرض الاسلاميون لضربة قاسية في هذه الانتخابات، اذ انهم لم يحصلوا سوى على ٥٪ من عضوية المجالس البلدية الـ ٢٥٧ والتي ظهرت نتائجها حتى صباح امس الاربعاء.

ومن المقرر ان يعلن وزير الشؤون البلدية والقروية، نادر الظهيرات، نتائج الانتخابات رسميا في مؤتمر صحفي يعقده اليوم الخميس.

وحصل الاسلاميون على ثلاث من اكبر احدى عشرة منطقة انتخابية رئيسة، وهي اربد (شمال) والكرك (جنوب) ومأدبا (وسط). اما بالنسبة لعمان، حيث من المفترض ان تكون النتائج الاولية قد ظهرت الليلة الماضية، رشحت «جبهة العمل الاسلامي» سبعة من اعضائها الرسميين، كما دعمت ثلاثة اخرين من جماعة الاخوان المسلمين.

والجبهة، التي وضعت ثقلها في ٩ من اصل ١٢ محافظة في المملكة، وراهنت على حصد ٢٠ بالمئة من المقاعد البلدية، على غرار تمثيلهم في المجلس النيابي، دانت مضايقات السلطات واتهمتها بـ «التزوير».

وردّت الحكومة على هذه الاتهامات باصدار بيان شديد اللهجة دانت فيه «الاتهامات الكاذبة» ودعت المشككين في نزاهة الانتخابات الى «اللجوء للقضاء».

ولاول مرة في تاريخ الاردن الحديث انتخبت امرأة، ايمان حسين (مستقلة)، رئيسة لبلدية خربة الوهادنة، في وادي الاردن. كذلك فازت اربع سيدات بعضوية مجالس بلدية وهن آمنة بياضية (الكرك) وعايشة ابو سالم (اربد) ونجاح ابو هزيم (ماحص) ومنتهى العقرباوي (حسبان).

وهذا الاقتراع، الاول منذ ابرام معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية في تشرين الاول الماضي، يكتسب، حسب الاوساط السياسية، اهمية خاصة كمؤشر لقياس مدى شعبية هذه المعاهدة، التي يعارضها الاسلاميون والاحزاب اليسارية..

مقتل احد مؤسسي «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في باريس

* الشيخ عبد الباقي صحراوي تلقى في الآونة الاخيرة تهديدات من الجماعة الاسلامية المسلحة *
السلطات الفرنسية تخشى من بداية تصفية حسابات على اراضيها *

* باريس - «و.ص.ف» - اعلن في باريس ان الشيخ عبد الباقي صحراوي، مؤسس «الجبهة الاسلامية للانقاذ» (المحظورة)، وامام المسجد الكائن في شارع ميرا في شمال باريس قتل مساء الثلاثاء برصاصة في رأسه اثناء وجوده في المسجد.

وذكر شهود ان اطلاق النار اوقع قتيلا آخر يمكن ان يكون الحارس الشخصي للامام، اثناء محاولته الفصل بين الامام البالغ من العمر ٨٥ عاما وبين مهاجميه الاثنين.

واكدت الشرطة ان الامام قتل بسلاح مزود بكاتم للصوت، بينما لقي الثاني مصرعه برصاص بندقية المهاجم الثاني. واوضحت ان القاتلين لاذا بالفرار وهما يطلقان النار في الهواء، في شوارع هذا الحي، الذي يضم عددا كبيرا من المغاربة.

وتدفق سكان الحي الى المسجد بعيد اعلان نبأ اغتيال الشيخ صحراوي. الا ان الاغتيال لم يثر اي ردود فعل عنيفة. وكلفت نيابة باريس ادارة مكافحة الارهاب بالتحقيق في هذا الحادث. ويبدو ان هذه المهمة ستشهد صعوبات كبيرة، لان العناصر المادية قليلة والشهادات المتعلقة بالقاتلين اللذين يبدو انهما محترفان غير واضحة.

وقال الشهود ان القاتلين شابان ومن اصل مغربي على ما يبدو. وهي اول مرة يقتل فيها قيادي في حركة اصولية جزائرية على الاراضي الفرنسية. ويثير هذا الحادث قلقا عميقا لدى السلطات الفرنسية وخاصة لدى المختصين بمكافحة الارهاب.

وحمّل شهود اجهزة الامن العسكرية الجزائرية مسؤولية هذه العملية. الا ان الاوساط المتخصصة بمكافحة الارهاب تخشى ان يكون هذا الاغتيال بداية تصفية حسابات على الاراضي الفرنسية بين الجبهة الاسلامية للانقاذ والجماعة الاسلامية المسلحة المنشقة عنها.

وكانت «الجماعة الاسلامية المسلحة» وجهت تهديدات للشيخ صحراوي عدة مرات منذ اكثر من شهرين. وقد ورد اسمه على رأس لائحة لقادة الجبهة الاسلامية للانقاذ الذين تهددهم هذه الجماعة المتطرفة بالموت لانهم ارادوا اجراء حوار مع السلطة في الجزائر.

وكانت «الجماعة الاسلامية المسلحة» اعلنت في بيان نشرته صحيفة «الحياة»، يوم الثلاثاء، اهدار دم عدد من قياديي «الجبهة الاسلامية للانقاذ» محذرة من اقامة حوار بين الجبهة والسلطات الجزائرية.

احتجاجا على زيادة الضرائب

المصالح المستقلة والحرة اللبنانية تنفذ اضرابا تحذيريا ليوم واحد

* بيروت - «و.ص.ف» - نفذ اتحاد المصالح والقطاعات الصناعية والزراعية والحرفية الحرة في لبنان، امس الاربعاء، اضرابا تحذيريا ليوم واحد احتجاجا على زيادة الضرائب، خاصة تلك التي ادت الى رفع سعر البنزين بنسبة ٣٠٪.

واوضح انطوان بشارة، رئيس الاتحاد، الذي يضم حسب قوله ٨٠ الف منتسب، لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن «الالتزام العمالي بالاضراب جاء شاملا في قطاعات المرفأ والمطار والكهرباء والمياه والنقل المشترك» مشيرا الى ان تنفيذ الاضراب في مطار بيروت الدولي «تم مداورة لمدة ساعة ونصف الساعة بين عمال مختلف الشركات، حتى لا تتعطل حركة الملاحة الجوية».

واكد بشارة أن الاتحاد سيعقد، الاثنين القادم، اجتماعا لتقرير الخطوات اللاحقة التي سيعتمدها «في حال لم تتراجع الحكومة عن زيادة سعر البنزين، التي ادت الى زيادة اسعار مختلف السلع الاستهلاكية الاساسية».

هذا وقد ادت زيادة الضرائب، التي اقرتها الحكومة مؤخرا لتغطية زيادة اجور القطاع العام بنسبة ٢٠٪، الى موجة عارمة من النقمة في الاوساط الشعبية.

وينفذ الاتحاد العمالي العام (٢٠٠ الف منتسب) يوم الاربعاء القادم، اضرابا تحذيريا عاما في لبنان لاجبار الحكومة على الغاء مقرراتها الضرائبية الاخيرة.

هذا، بينما يتابع المعلمون الرسميون مقاطعة تصحيح اوراق الامتحانات الرسمية التي شارك فيها ٩٠ الف طالب مطالبين الحكومة باقرار سلم جديد للرتب والرواتب وبالعودة عن زيادة سعر البنزين.

كلمة الاتحاد

الكذبة الكبرى..!

□ كلما كنا نسمع وزير المالية او ايا من الوزراء الآخرين، وهم يتحدثون عن «ارتفاع مستوى المعيشة» و «النمو الاقتصادي»، ونفحص جيوبنا.. نشعر اننا نعيش في ظل اكذوبة كبرى.

ولكن المسؤولين كانوا يطرحون في الشارع ارقاما موثقة وحقائق تبدو «دامغة» عن زيادة عدد السيارات والفيديوهات واجهزة الـ - «كومبكت ديسك».. وغيرها. وهات اقنع الناس بأن الارقام والاحصائيات المجردة هذه، تضلل وتبلبل.

ويظل الامر كذلك حتى ينشر تقرير التأمين الوطني عن حالات الفقر (والذي يشير بوضوح الى ان ٢٠٪ من المواطنين يعيشون تحت خط الفقر)، ثم ينشر بعده بستة اشهر التقرير عن مستوى المداخيل. التقرير الاخير نشر، يوم امس الاربعاء، ويشير بوضوح الى ان مداخيل المديرين ارتفعت سنة ١٩٩٤ بنسبة ١٥٪ ومداخيل الشغيلة انخفضت بنسبة ٧٪. وأن العامل في العشر الاخير من السلم الاجتماعي يحصل خلال سنة كاملة اقل من اجرة شهر واحد لدى المواطن الموجود في العشر الاول.

بعد هذه الارقام، تبدو الصورة واضحة للغاية. فعندما يقولون: ارتفع مستوى المعيشة بالمعدل، يكونون قد تجاهلوا نسبة كبيرة من الشغيلة، يشكلون اكثر من نصف المعيلين في البلاد، انخفضت مداخيلهم الحقيقية وانحدروا اكثر نحو خط الفقر. وهذا يدل على امرين اساسيين:

الاول - ان الحكومة ما زالت تخلط الحابل بالنابل في احصائياتها، وذلك حتى تجمل صورة الوضع.

والثاني: انها ما زالت تهمل الطبقات الفقيرة والعائلات العمالية والشغيلة ما دون مستوى الدخل المتوسط.

والانكى من ذلك، انها لا ترى السبيل القويم لتقويم الوضع. فوزيرة الشؤون الاجتماعية (وليس الرفاه)، السيدة اورا نمير، ترى الحل في تخفيض اجور المديرين او تحديد سقف لها لا يجوز تجاوزه. وهذا الحل، بامكانه ان يقلل الهوة بين الطرفين. لكن المطلوب اولا وقبل كل شيء ليس المساس بالكبار، بل الاهتمام بعدم المساس بأجور الصغار (ذوي المداخيل المحدودة)، وتعويضهم عن الغلاء، ورفع اجر الحد الادنى حتى يكفيهم لسد احتياجاتهم في حياة طبيعية هنيئة. فكل شغيل يعمل، يعطي لصاحب العمل انتاجا يبلغ اضعاف اجره. اي ان زيادة الاجور هي حق للشغيل على صاحب عمله، ان كان فردا او شركة او حكومة او اية مؤسسة اخرى.

(«الاتحاد»)

فشل الاتصالات بين السلطة والاسلاميين المتطرفين في الجزائر

افلاس استراتيجية زروال: «الحوار مع كل الاطراف»!

□ الفشل ينذر بتصعيد المواجهات الدموية بين السلطة و«الاصوليين» □ وسائل الاعلام الجزائرية: السلطة لا تريد ان تفهم ان التطرف يسعى الى كسب الوقت □ ما هو مستقبل الجزائر على ضوء هذه التطورات الجديدة؟ □

● واجه الرئيس الجزائري الامين زروال، امس الاربعاء، فشلا جديدا في تطلعه لايجاد حل سياسي للازمة الجزائرية، والذي سعى الى تحقيقه عبر فتح حوار مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة.

فقد اعلنت الرئاسة الجزائرية فشل الاتصالات السرية مع قادة الجبهة، محملة الاسلاميين مسؤولية ذلك.

واعلنت الرئاسة ان «بصيصا من الامل لاح في الافق، غير ان مصيره في النهاية كان شبيها بمصير الاتصالات السابقة، التي جرت بعد ان بعث عباسي مدني رسالة في ٢٣ آب ١٩٩٤» الى السلطة.

ويجد الرئيس زروال نفسه، وهو من مؤيدي الحل السياسي للازمة، في وضع مماثل للوضع الذي شهده في تشرين الاول الماضي، عندما اضطر الى اعلان فشل الحوار وتنظيم انتخابات رئاسية للخروج من المأزق.

ولقي تنظيم الانتخابات رفضا من معظم الاحزاب الرئيسية المشروعة ومنها «جبهة القوى الاشتراكية» و«جبهة التحرير الوطني» اللتين وقعتا في كانون الثاني في روما على «العقد الوطني» مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الذي يدعو السلطة الى اجراء مفاوضات مشروطة.

وينذر هذا الفشل الجديد بزيادة المواجهات في الجزائر بين السلطة والجماعات الاسلامية.

وفي السابع من تموز وعد الرئيس الجزائري مرة اخرى بـ «القضاء» على المجموعات الاسلامية المسلحة، معتبرا ان «ارساء الامن والاستقرار نهائيا في البلاد مهمة تتطلب الكثير من الوقت».

وتعليقا على هذا الفشل الجديد اخذت الصحف الجزائرية على الرئيس الجزائري فتح اتصالات مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، واعربت عن قلقها على مستقبل البلاد.

واعتبرت صحيفة «ليبرتيه» ان «السلطة لا تكف عن التصرف بصورة غير مسؤولة». وتساءلت «الم تفهم بعد انها في كل مرة تسعى فيها الى التقرب من قادة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» يعتبر هؤلاء هذه البادرة علامة ضعف».

واستخدمت صحيفة «لو ماتان» اللهجة ذاتها قائلة ان «السلطة لم تستخلص العبر من فشل الاتصالات السابقة، ولا تريد ان تفهم ان التطرف لا يريد السلام، بل يسعى الى كسب المزيد من الوقت».

وتساءلت صحيفة «لوتانتيك» من جهتها «اليس من الغريب ان يسعى قادتنا جاهدين الى تخليص «الجبهة الاسلامية للانقاذ» من طبيعتها العنيفة، رغم انها ليست سوى الوقود الذي يغذيها».

من جهة ثانية تساءلت صحيفة «المجاهد» الحكومية «هل بوسعنا القول بأننا وصلنا الى طريق مسدود؟ وهل اسدل الستار نهائيا؟» ودعت الى تحرك «كل القادرين على احداث العكس».



● اهالي قرى الجزائر يحرسون بيوتهم من الاصوليين ●

وتساءلت صحيفة «الخبر» الناطقة باللغة العربية «ما هو مستقبل الجزائر على ضوء التطورات الجديدة. وما سيكون موقف السلطة التي تستعد لاجراء انتخابات رئاسية لن تشارك فيها غالبية الاحزاب السياسية؟».

ولم يتردد الامين زروال، الذي وصل الى السلطة في كانون الثاني ١٩٩٤، في التقرب من المسؤولين الاسلاميين في محاولة لوضع حد لموجة العنف التي تشهدها البلاد منذ العام ١٩٩٢، والتي ادت الى مصرع ٣٠ الف شخص على الاقل والى اضرار تقدر قيمتها بملياري دولار.

ومنذ الاسابيع الاولى من تنصيبه رئيسا تم اطلاق سراح اثنين من مسؤولي الجبهة، وهما علي جدي وعبد القادر بوخمخم، من سجن البليدة العسكري (جنوب الجزائر) للسماح لهما باجراء اتصالات مع مسؤولي الجبهة غير المعتقلين.

وبعد ستة اشهر بدأت السلطات الجزائرية سلسلة من الاتصالات مع مسؤولي الجبهة عباسي مدني وعلي بلحاج ادت الى وضعهما في الاقامة الجبرية والافراج عن ثلاثة معتقلين اخرين: كامل غمازي وعبد القادر عمر ونور الدين شيغارا. الا انه في هذه الاثناء، تمت اعادة مدني وبلحاج الى السجن.

(«و.ص.ف»)

مجلس الامن يطالب الصرب بالانسحاب الفوري من سريبرينيتشا

● واشنطن ستبحث اقتراح باريس بطرد الصرب من المدينة ● الرئيس البوسني يدعو حلف الاطلسي الى استخدام القوة ● الصرب يحتلون آخر مركز للقوات الدولية في سريبرينيتشا ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - طلب مجلس الامن الدولي، امس الاربعاء، من الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، «استخدام كل ما لديه من امكانات لاعادة الوضع في منطقة سريبرينيتشا الآمنة الى ما كان عليه، بما يتفق مع مهمة قوة الحماية التابعة للامم المتحدة».

وطلب الاعضاء الـ ١٥، في قرار وافقوا عليه بالاجماع «من جميع الاطراف التعاون» بهذا الصدد، كما طلبوا من صرب البوسنة ان «ينسحبوا على الفور» من مدينة سريبرينيتشا، التي استولوا عليها بالقوة امس الاول الثلاثاء.

وكان البيت الابيض قد اعرب، امس الاربعاء، عن استعداده للبحث مع الحكومة الفرنسية في اقتراحها الداعي لاستخدام القوة، اذا طلب مجلس الامن الدولي ذلك، لطرد قوات صرب البوسنة من سريبرينيتشا، لكنه اوضح، ايضا، انه لا يعرف جيدا كيف يمكن تحقيق ذلك.

وقال الناطق باسم الرئاسة الامريكية مايكل مكاري «اننا لا ندري بوضوح ما هي الامكانات المتوفرة للقيام بعمل عسكري». الا اننا «سنجري مباحثات مع الحكومة الفرنسية، كي نفهم اقتراحها بشكل افضل».

الا انه اعتبر استيلاء صرب البوسنة على هذه المدينة المسلمة، مستخفين بقرار مجلس الامن الدولي الذي اعلن العام ١٩٩٣ ست مناطق آمنة، امرا غير مقبول على الولايات المتحدة.

وفي ستراسبورغ (فرنسا) اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك، امس الاربعاء، عن استعداد فرنسا لتقديم «مساعدة عسكرية» لاعادة سريبرينيتشا منطقة آمنة.

وكان الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش قد دعا، امس الاربعاء، الامم المتحدة وحلف شمال الاطلسي الى اللجوء الى القوة لاعادة جيب سريبرنيتشا (شرق البوسنة) الذي سقط في ايدي صرب البوسنة، مساء امس الاول، منطقة آمنة.

كما دعا الامم المتحدة الى «تقديم مساعدات غذائية ومأوى للنازحين من الجيب المسلم الذي سقط في ايدي الصرب وان كانت الامم المتحدة عاجزة عن ذلك فلتقله علنا».

ورأى ان «اقل ما يجب على الامم المتحدة لهذا البلد، العضو فيها، هو جواب واضح على هذه الاسئلة».

ودان بيغوفيتش المبعوث الخاص للامم المتحدة في المنطقة، ياسوشي اكاشي، ودعاه الى الاستقالة، لانه يرمز الى «تردد الامم المتحدة الذي تسبب في هذا الوضع».

واكد الرئيس البوسني ان حكومته لن تمدد مهمة الامم المتحدة الى ما بعد تشرين الثاني المقبل، غير انها لن «تطالب برحيل القوات التابعة للامم المتحدة قبل تشرين الثاني».

من ناحية اخرى اعلن الكسندر ايفانكو، الناطق باسم الامم المتحدة، في سرايفو ان قوات صرب البوسنة دخلت، امس الاربعاء، الى آخر مركز للجنود الدوليين في جيب سريبرينتشا، حيث لم تواجه اي مقاومة.

ويحتشد اكثر من ٢٠ الف نازح من سريبرينتشا داخل مركز بوتوتشاري وحوله، شمال هذا الجيب، بعد ان فروا امام تقدم القوات الصربية.

كما انسحب مئات الجنود الهولنديين التابعين لقوة الحماية الدولية، امس الاول، باتجاه مخيم بوتوتشاري، بعد سقوط سريبرينتشا بين ايدي القوات الصربية.

وعمدت قوات صرب البوسنة، ليلة امس الاول، الى نشر دبابات ومدافع وقاذفات صواريخ متعددة تمهيدا للتمركز.

وهدد قائد قوات صرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش بقصف اللاجئين والجنود الدوليين، في حال طلبت قوة الحماية التابعة للامم المتحدة من حلف شمال الاطلسي توجيه ضربات جوية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث -محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

ف: المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

موسيقى «الهارد روك» تدفع بعض الشبان اللبنانيين الى الانتحار

*... هوس المراهقين يدفعهم لتمجيد الموت والشيطان * يستخدمون بعض الوسائل التي تستخدمها «طائفة الشيطان» في البلاد *

● بيروت - «رويترز» - اعاد انتحار احد المراهقين في لبنان اخيرا، نتيجة تأثره بموسيقى «الهارد روك» الصاخبة، التي تدعو كلماتها الى العنف والقتل والانتحار، اعاد ذكريات مؤلمة في مجتمع عاش حربا استمرت ١٧ عاما.

وكان موفق شريف (١٦ عاما) «التلميذ المجتهد والمرح» وفق تعابير احدى اساتذته، قد انتحر في اواخر ايار الماضي في غرفة نومه مستخدما مسدس والده. وكشفت التحقيقات بان موفق، وهو ابن عائلة ثرية، كان من عشاق كورد كوبين، زعيم فرقة «النيرفانا» لـ «الهاردروك».

وقال احد اقربائه في بيروت «لقد ... في غرفته ... لشقيقه ... الانتحار ... [illegible]

[illegible] اغنيته في عنوان «اكره نفسي واتمنى ان اموت».

ورأى اقرباء موفق ان رفاقه ... تشييعه قمصانا سوداء، وقد ضعت على صدورها علامة الموت جمجمة وعظمتان. وغطاة التشييع وجدت جمجمة حديدية امام باب منزله.

وقامت عائلة موفق بتسليم اغراضه الشخصية الى الشرطة، التي فتحت تحقيقا في الحادث، اضافة الى ثمانية حوادث انتحار وقعت في لبنان منذ مطلع العام الجاري للاسباب نفسها.

ومنذ عامين ارتبطت واقعة انتحار مراهق لبناني اخر بموسيقى «الهارد روك». وقد عمدت السلطات الامنية، في ذاك الوقت، الى اغلاق المحل الذي كان يشتري منه اشرطته الموسيقية، والى التفكير بحظر استيراد اشرطة هذا النوع من الموسيقى.

... سنوات الحرب ... الذين لم ينخرطوا في ... الميليشيات على ... العنف والبقاء في ... اصبحت الموسيقى ... ملجأهم الوحيد.

وقال ... (٢٢ عاما) وهو طالب جامعي «عندما سمعت بانتحار موفق احسست وكأن العالم ينهار مجددا من حولي» واضاف «حين كنت في الخامسة عشرة كان الانتحار هاجسي والموسيقى ملجئي الوحيد. كنت وخمسة من رفاقي على وقع موسيقى «الهارد روك» نضيء الشموع قربانا للشيطان، امام صليب اسود علقته على جدار غرفة نومي».

كان الفرد سوداوي المزاج ومنطويا على نفسه انطبعت سنوات مراهقته بموت والده بذبحة قلبية، وبأجواء الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠). وقال «اجبرتنا الحرب على البقاء في المنازل ولا مجال للتسلية فأصبحنا مدمنين على الموسيقى».

لكن الفرد التحق في ما بعد بجمعية مسيحية فحطم اسطواناته القديمة، ورمى اشرطته الموسيقية، وهو يدعو، حاليا، الآخرين الى التخلص من «الشيطان» الذي تمجده موسيقى «الهارد روك».

اما ميشيل مطر (٣٨ عاما) فكان من عشاق موسيقى «الهارد روك» وكان «ينزلق» تدريجيا نحو الهاوية. وروى كيف قرر التخلص من تلك الهاوية فشكل فرقة «القبر الفارغ»، التي تعزف، كما قال، موسيقى خاصة، اعتبرها «الطريقة الوحيدة لمخاطبة المراهقين عشاق الروك، وتقديم ايحاءات لهم بدل الايحاءات السلبية».

واضاف مطر وهو والد لثلاثة اطفال، وقد تعاطى المخدرات سابقا، ان الحلقات التي يعقدها بمشاركة الآخرين تهدف الى «توعية المراهقين لمدى خطورة ايحاءات موسيقى الهارد روك».

واكد وديع مصري، الاخصائي في توزيع الصوت والضوء، انه كشف، مؤخرا، في احدى الحفلات الموسيقية في بيروت وجود صليب معقوف خلف خشبة المسرح. وقال «عندما بدأت احدى الفرق بعزف موسيقى «النيرفانا»، اخذ الشباب بالصراخ والهتاف «الشيطان الشيطان» مما اجبر منظمي الحفلة على التدخل سريعا لتغيير المقطوعة الموسيقية».

ويروي زياد موسى، وهو استاذ في احدى مدارس بيروت، عن «وجود عشاق لموسيقى الهارد روك في المدارس والجامعات». قائلا ان «هذه الموسيقى الصاخبة ذات قوة الايقاع والهلوسة النفسية تعكس في لبنان كل احباطات الحرب وفقدان المثل العليا وتفكك العائلة».

معرض لانتاج تمام نمر في الناصرة

● [illegible] من مكتب [illegible]

يشمل المعرض تصميم وتنسيق زهور وكراميك ورسوما على القماش والحرير، وفن الديكوباج والتطريز.

وقد وجهت الفنانة تمام نمر، نداء الى كافة المسؤولين في الوسط العربي من اجل دعم المواهب الفنية والابداعية المختلفة.

وسيستمر المعرض حتى يوم الجمعة.

(تصوير سامر حاقي، «الاتحاد» - الناصرة)

●الفنانة تمام نمر الى جانب بعض انتاجها

تعهد بعدم استعمال «الماريحوانا» حتى تصبح قانونية!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «لا خلاف حول ان الاشتال هي اشتال «ماريحوانا»، وما ضبط عندي للاستعمال الشخصي. واتعهد بعدم استعمالها او زراعتها حتى يصبح الأمر مسموحا به، وقانونيا في اسرائيل».

هذا ما قاله شاب من البقيعة (٢٩ عاما)، في محكمة الصلح في عكا، ردا على التهمة الموجهة اليه.

ووفق ادعاء الشرطة، ففي اثناء تفتيش في بيت المشتبه به بتاريخ (٩/٧/٩٥) عثر على دلو زرعت فيه (٩) أشتال من «الماريحوانا». وعثر على شتلة يابسة جاهزة للاستعمال، وعلبة حوت مادة مطحونة من «الماريحوانا» بالاضافة الى جهازي استعمال المخدرات.

وأشار ممثل الشرطة، الى ان المشتبه به لم يرتدع عن استعمال «الماريحوانا»، رغم السجن الاحترازي ضده. وطلب تمديد اعتقاله لعشرة ايام، لاستكمال التحقيق وتقديمه للمحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وقرر القاضي ايتان مغين، اطلاق سراح المشتبه به بكفالة مالية بقيمة (٣) آلاف شيكل، وكفالة طرف ثالث.

تخريج الفوج الثالث لمركز «فتيات...

* انخفاض نسبة التسرب حتى الصف العاشر من ... وحتى الثاني عشر من ٤٩٪ الى ٢٥٪ *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - دلت الدراسة الاخيرة التي اجرتها بلدية الناصرة حول التسرب في المدارس، ان انخفاضا طرأ على نسبة الطلاب المتسربين، اذ انخفضت نسبتهم حتى الصف الثاني عشر من ٤٩٪ الى ٢٥٪ وحتى الصف العاشر انخفضت النسبة من ٢٤٪ الى ١٥٪. واعلن عن هذه النتائج نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، امس، الاربعاء، في حفل تخريج الفوج الثالث لمركز فتيات المستقبل، الذي اقيم في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

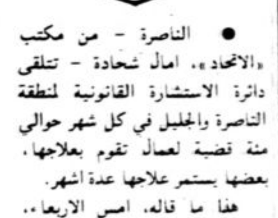
وقالت مديرة المركز، السيدة ايمان خطيب، لـ «الاتحاد»، ان المركز قام بتخريج ٧٥ فتاة منذ افتتاحه، حيث يصل الى المركز سنويا حوالي ٢٥ فتاة يعانين من ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة داخل البيت، وتتلقى الفتيات في المركز، التعليم المهني والنظري والعمل العلاجي والمحاضرات والبرامج المختلفة.

وكانت السيدة خطيب قد افتتحت الحفل وادارته. وتكلم فيه نائب رئيس البلدية، سهيل دياب فأشار الى الدور الهام الذي يقوم به المركز من تقديم النشاطات المختلفة لدعم الفتيات. وقال: «بدون هذا المركز لا يوجد اطار آخر لهؤلاء الفتيات، ومن جهتنا، نحن في بلدية الناصرة، نرى اهمية خاصة للصبايا والشبان من جيل ١٤-١٨ عاما، سواء كان الاهتمام بهم ضمن التعليم الالزامي او البرامج المختلفة». وتطرق دياب الى المسح الشامل الذي تقيمه البلدية لدراسة مشكلة التسرب في المدارس مؤكدا على ان البلدية ستعمل على تخفيض نسبة التسرب خلال ثلاث

سنوات حت...
وتكل...
حاطوم، ف...
المركز التع...
طريقهن
بشخصية
النفس».
الدور الذي
مع المركز ف...
وتلتهن
والرفاه
الناصرة،
«ما تحص...
المركز يعت...
مصاعب ا...
بتعليم مه...
للعديد من
في الحياة»
وعن
الفتيات
الناصرة،
السيدة را...

افتتاح دائرة الاستشارة القـ...

* الدائرة تقدم خدماتها لـ ١٠ مدن...



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تتلقى دائرة الاستشارة القانونية لمنطقة الناصرة والجليل في كل شهر حوالي مئة قضية لعمال تقوم بعلاجها، بعضها يستمر علاجها عدة اشهر.

هذا ما قاله، امس الاربعاء، مسؤول الدائرة المحامي، احمد سعدي، لـ «الاتحاد»، في اثناء حفل افتتاح الدائرة الذي اقيم في مجلس عمال الناصرة، حيث يتموضع مقر الدائرة، وقال المحامي سعدي: «خلال الاشهر الاخيرة توسعت الدائرة وزادت المعلومات لدى العمال حول كافة حقوقهم، حيث يعاني معظم المتوجهين لتلقي المساعدات والاستشارة، من عدم الحصول على المستحقات الاجتماعية، او الكشف الشهري لرواتبهم او الحصول على الرواتب في الموعد المحدد». واشار سعدي الى ان من بين المتوجهين الى الدائرة عمالا يكتشفون ان صاحب العمل يحاول استعبادهم عن طريق عدم دفع كافة مستحقاتهم. وقال: «نرى اليوم العديد من العمال، يتوجهون الينا، بعد اشهر قليلة من مباشرتهم العمل، حال اكتشاف الظلم الذي يلحق بهم من قبل صاحب العمل سواء بعدم دفع الساعات الاضافية او المستحقات الاجتماعية».

وكان قد تكلم في حفل الافتتاح، سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، والمستشار القضائي للهستدروت، بارون كيدار، ورئيس قسم التنظيم ومجالس العمال، بنحاس شومير، ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، والمحامي احمد سعدي. وقد اكد الجميع على اهمية اقامة مثل هذه الدائرة، في كافة مجالس

العمال. وال...
القوانين ...
وبشكل خاص
دياب الى ...
ممثلين عن م...
المحلية والبل...
والعمل لت...
المجحفة بحقو...



●افتتاح الدائرة الجديدة في الناصرة بحضور قادة...

اليقظة تنقذ طفـ...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انقذت يقظة احدى العاملات في احد شواطئ «هرتسليا»، طفلة في الثامنة من عمرها، من عمل مشين خطط لتنفيذه شاب في التاسعة والعشرين من عمره.

وكانت الطفلة وهي قادمة

جديدة، وحيـ...
فاقترح عليها...
بيتها فوافقت...
فتوجه مباشر...
ولكن السيا...
ان الوقود نف...
قالت الشرط...
وحيدة دا...

...ث لمركز «فتيات المستقبل» في الناصرة

...تى الصف العاشر من ٢٤٪ الى ١٥٪ ومن الحادي عشر ...٪ الى ٢٥٪ *

...ين من ظروف اجتماعية ...ة صعبة داخل البيت. ...فتيات في المركز، التعليم ...النظري والعمل العلاجي ...ت والبرامج المختلفة.

...ت السيدة خطيب قد ...الحفل وادارته. وتكلم فيه ...س البلدية، سهيل دياب ...الدور الهام الذي يقوم به ...تقدم النشاطات المختلفة ...تيات. وقال: «بدون هذا ...يوجد اطار آخر لهؤلاء ...ومن جهتنا، نحن في ...اصرة، نرى اهمية خاصة ...الشبان من جيل ١٤-١٨ ...ا، كان الاهتمام بهم ضمن ...الالزامي او البرامج ... وتطرق دياب الى المسح ...الذي تقيمه البلدية لدراسة ...تسرب في المدارس مؤكدا ...البلدية ستعمل على ...سبة التسرب خلال ثلاث سنوات حتى الصفر.

وتكلمت المفتشة نوال ابو حاطوم، فقالت: «تتلقى فتيات هذا المركز التعليم والبرامج المختلفة لشق طريقهن للخروج الى الحياة بشخصية مستقلة وباعتماد على النفس». واشارت ابو حاطوم الى الدور الذي يقوم به الاهالي والتعاون مع المركز في سبيل تطوير عمله».

وتلتها مديرة شعبة العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة، حكمية حليحل، فقالت: «ما تحصل عليه الفتيات داخل المركز يعتبر سلاحا اضافيا لمواجهة مصاعب الحياة. فما يتلقينه ليس بتعليم مهني فحسب، بل تحليل للعديد من القضايا التي ستواجههن في الحياة».

وعن مشروع «هيلا» لتأهيل الفتيات والشبان التابع لبلدية الناصرة، تكلمت مركزة المشروع، السيدة راغدة زعبي، فشرحت عن المشروع واهميته للذين يتركون المدرسة قبل انها، المرحلة الثانوية مؤكدة: «خلال عملك في المشروع نجحت باعادة بعض المتسربين الى مقاعد الدراسة. واليوم نجحنا بالحصول على موافقة من وزارة المعارف بادخال طلاب مشروع «هيلا» الى مرضوع واحد في البجروت ولا شك ان هذا الامر سيساعدهم كثيرا».

وكانت احدى الفتيات، قد قدمت كلمة باسم زميلاتها، قالت فيها: «نحن اليوم اقوى واشد واصلب، فالانسان عندما يتعلم يصبح اقوى ويزداد معرفة وتكبر قدراته على مواجهة مصاعب الحياة».

وخلال الحفل قدمت فتيات المركز فقرة لعرض ازياء، قمن بحياكتها داخل المركز، كما قدمن مسرحية تتحدث عن مشكلة تواجه فتاة، وكيفية العلاقة بين الفتاة والاهل والعاملة الاجتماعية.

...لاستشارة القانونية في الناصرة

...قدم خدماتها لـ ١٠ مدن وقرى عربية *

...اح الدائرة الجديدة في الناصرة بحضور قادة نقابيين

...محمد ابو احمد، والمستشار ... للهستدروت، بارون ... ورئيس قسم التنظيم ... العمال، بنحاس شومير، ...س بلدية الناصرة، سهيل ... المحامي احمد سعدي. وقد ...ع على اهمية اقامة مثل ...ئرة، في كافة مجالس العمال. والعمل من اجل تغيير القوانين المجحفة بحق العمال، وبشكل خاص العرب. ودعا سهيل دياب الى اقامة لوبي خاص يضم ممثلين عن مجالس العمال والمجالس المحلية والبلديات، من اجل الضغط والعمل لتغيير بعض القوانين المجحفة بحقوق العمال.

وكان قد حضر حفل الافتتاح، ممثلون عن مجالس العمال في الناصرة والمنطقة، وعن نقابة مستخدمي بلدية الناصرة.

ويشار الى ان هذه الدائرة تخدم العمال في الناصرة وشفاعمرو وطمرة ودبورية واكسال وكفركنا وسخنين ويافة الناصرة وعيلبون والبعينة.

...فظة تنقذ طفلة من عمل مشين

... الناصرة – من مكتب ... – انقذت يقظة احدى ... في احد شواطئ ...»، طفلة في الثامنة من ... من عمل مشين خطط ...اب في التاسعة والعشرين ... الطفلة وهي قادمة جديدة، وحيدة في احد الشوارع، فاقترح عليها شاب ان يوصلها الى بيتها فوافقت وصعدت الى سيارته، فتوجه مباشرة نحو احد الشواطئ، ولكن السيارة توقفت بعد ان تبين ان الوقود نفد منها، عندها، وكما قالت الشرطة، ترك الشاب الطفلة وحيدة داخل السيارة، وتوجه ليحضر الوقود، وفي هذه الاثناء جلست الطفلة تبكي فلفتت نظر احدى العاملات، التي اتصلت بالشرطة، ولما حضرت الاخيرة، كان الشاب عائدا ومعه كمية من الوقود، وبعد التحقيق بدوافع بكاء الطفلة، تبين ان الشاب حاول تنفيذ اعمال مشينة ضدها.

السجن ثماني سنوات لرجل اغتصب زوجته وعذبها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، على رجل اغتصب زوجته ونفذ ضدها اعمالا مشينة، قبل ثلاثة اشهر، بالسجن ثماني سنوات.

والرجل مهاجر جديد من القفقاز وادعى انه شك بأن زوجته تخونه فقام بضربها وعذبها مستخدما زجاجات البيرة في فعلته الوحشية المشينة وسبب لزوجته اضرارا بالغة في جسمها.

والغريب في الأمر ان زوجته عبرت عن عاطفتها وحنانها الانوثي امام القاضي عندما طلبت من القاضي الرحمة لزوجها وتخفيف الحكم عنه، الا ان القاضي اصر على فرض حكم قاس على الزوج «الذي تخطى كل الخطوط الحمراء، في العلاقة بين الزوج وامرأته»، كما قال القاضي.

افتتاح معرض الاشغال اليدوية لـ «نادي العائلة» في المركز الثقافي





●جانب من معرض الاشغال اليدوية في المركز الثقافي البلدي●

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – افتتح، امس الاربعاء، معرض للاشغال اليدوية لعضوات «نادي العائلة» في المركز الثقافي البلدي في الناصرة. وشمل المعرض، العديد من اللوحات الفنية والتطريز والرسم وتنسيق الزهور. وسيستمر المعرض لمدة يومين خلال ساعات الصباح والمساء.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بممارسته عملا مشينا ضد طفلة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال شاب من يانوح (١٧ عاما)، لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاد ممثل الشرطة تجول الشاب، في حوالي التاسعة ليلا، برفقة طفلة في الحادية عشرة والنصف من عمرها، في محيط بركة السباحة في قرية الورود. وفجأة اخذها الى مكان منزو، القاها على العشب وبدأ بممارسة اعمال مشينة ضدها. وبعد ذلك اركبها على جرار زراعي وانطلق مسرعا بها.

وقال ممثل الشرطة انه لم يحقق مع الطفلة بعد. وكانت صاحبة الطفلة هي التي ابلغت الشرطة عن الموضوع.

وقال المشتبه به انه ارتكب عملا جنونيا!

اقرار اقامة مركز فطام عن الكحول في الجليل

●لقاء في مكتب نائب وزير الصحة بخصوص الكحول●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، امس الاربعاء، وفد جمعية مكافحة الكحول في البلاد، الذي ضم رئيس الجمعية شمولك برسبورجر، ونائب مدير مركز الفطم في رمات غان، ماركي ڤيتش، وممثل الجمعية في الوسط العربي، فوزي شعبان، وتباحثوا في مشاكل المدمنين.

وتقرر في الاجتماع اقامة مركز للفطم عن الكحول في الجليل.

في الصورة: نواف مصالحة من اليمين مع وفد الجمعية - خاص بـ «الاتحاد».

وفاة اكبر معمرة في اليابان عن ١١٦ عاما

● طوكيو – الوكالات – توفيت، امس الاربعاء، في مستشفى ناغويا في وسط اليابان، تاني ايغاي، اكبر معمرة يابانية عن ١١٦ عاما، اثر اصابتها بفشل كلوي.

ولا يزال اكبر معمر في اليابان امرأة. وهي سوي اوناغويا التي تعيش في ياماغوشي في غرب اليابان وعمرها ١١١ عاما.

ويعتبر معدل العمر في اليابان الاعلى في العالم. اذ يبلغ ٩٨ .٨٢ عاما للنساء و٥٧ .٧٦ للرجال حسب الأرقام اليابانية الرسمية.

ثلاث سنوات على حكومة رابين:

حقيقة الانجازات في تقرير الحكومة!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● بمناسبة مرور ثلاث سنوات على تسلم الائتلاف الحكومي الحالي برئاسة حزب «العمل» اصدر ديوان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تقريرا يعدّد انجازات الحكومة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية - الاجتماعية والثقافية - التعليمية...

وبديهي، ان يلجأ رئيس الحكومة في التقرير السلطوي الى التركيز على بعض المظاهر الايجابية، في شتى المجالات، متجاهلا «العكر في زيته»، ومبتعدا عن الموضوعية في تقييم حقيقة ومضمون تطور مختلف القضايا الجوهرية. فهدف الحكومة من تقرير «مديح الباب العالي» هو للاستهلاك المحلي في سوق السمسرة السياسية استعدادا للانتخابات البرلمانية التي اصبحت مطارقها تدق الابواب.

وما يهمنا من هذا التقرير ثلاث قضايا مركزية نعتبرها محكا لتقييم طابع هوية هذه الحكومة وانجازاتها وهي: الموقف من قضية السلام العادل الذي في مركزه الموقف من الحق الفلسطيني، الموقف من حق الجماهير العربية بالمساواة القومية والمطلبية، والموقف من قضايا التطور الاجتماعي والعدالة الاجتماعية وطابع التطور الاقتصادي.

على هذه القاعدة نحاول بناء تحليلنا الموضوعي في تقييم حقيقة انجازات الحكومة.

* * في المجال السياسي:

ان اي مقيّم موضوعي لا بد وان يؤكد ان الحكومة الائتلافية القائمة، المدعومة من «الجسم المانع»، من خارج الائتلاف، هي اكثر واقعية في التعامل مع المتغيرات التي طرأت على خارطة التطور العالمية والمنطقية من حكومة اليمين برئاسة الليكود وحلفائه من قوى المغامرة والتحجر و «ارض اسرائيل الكبرى». فمحاولة حكومة «العمل» التكيف مع المتغيرات الحاصلة بعد انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا وحرب الخليج والانسجام اكثر من حكومة الليكود مع مخطط السلام الامريكي الذي تتضمنه العملية السياسية السلمية في المنطقة جعل اسرائيل، في ظل الحكومة القائمة، الاكثر استفادة والرابح الاساسي من العملية السياسية حتى اليوم. فتوقيع اتفاقات اوسلو حقق لاسرائيل مكاسب سياسية ودبلوماسية واقتصادية. فقد خلق هذا الاتفاق الوهم في الاوساط الرسمية والشعبية وحتى بين قوى السلام الداعمة للحق الفلسطيني المشروع، ان حكومة رابين تسير في الطريق القويم وانها تبني جسور السلام العادل مع الشعوب العربية وبلدانها ومع الشعب العربي الفلسطيني.

وفتح هذا الاتفاق افاقا جديدة حيث اعادت العديد من البلدان علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وزادت المساعدات الاقتصادية الغربية لاسرائيل. كما استغل هذا الاتفاق للاسراع في توقيع اتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية ولبداية تطبيع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع عدد من البلدان العربية في المشرق والمغرب والخليج. وفتح افاقا، وبضغط امريكي لايجاد تسوية سلمية مع سوريا. وجميع هذه الحقائق تعتبر بمثابة انجازات لحكومة رابين. ولكنها، حسب رأينا، انجازات مؤقتة مربوطة بفتيل من ديناميت سريع الانفجار، فتعزيز هذه المكاسب وترسيخ اقدامها وتطويرها مشروط بالتسوية العادلة للقضية الفلسطينية - القضية المفصلية لمجمل الصراع في المنطقة. ورغم اعتراف اسرائيل رسميا بـ م.ت.ف كممثل شرعي وحيد، واقامة السلطة الفلسطينية، في غزة واريحا اولا، الامر الذي نقيّمه عاليا، الا ان حكومة رابين لا تنتهج سياسة توصل الى حل عادل ينهي الاحتلال، ولو على مراحل، ويؤدي الى دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، بل تفاوض الطرف الفلسطيني على برنامج حزب «العمل» الذي يستهدف اقامة كيان فلسطيني منقوص الحق المشروع، في موضوع السيادة على القدس الشرقية وعلى غالبية المستوطنات. وهذا يكمن وراء الموقف الاسرائيلي في التراجع عن تنفيذ بنود اتفاقات اوسلو وجرجرة تنفيذ المرحلة الثانية اكثر من سنة عن الموعد المحدد وراء قناع «الامن» لتبرير المماطلة وفرض وقائع جديدة لابتزاز تنازلات من السلطة الفلسطينية والتشكيك في قدرة السلطة الفلسطينية على مواجهة «الارهاب» وفي احتمالات التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين - كما قال رئيس الوزراء رابين.

وما نود تأكيده، انه لا رجعة عن طريق التسوية السلمية. وانه ارتسم في اذهان غالبية الرأي العام في اسرائيل والعالم ان الدولة الفلسطينية على الطريق. وعلى حكومة رابين الاسراع في استخلاص العبر الصحيحة حتى لا تضيع كل الانجازات السياسية التي تحدث عنها التقرير الحكومي. فلا سلام سوى السلام العادل، ولا سلام عادل وتطبيع علاقات اسرائيلية - عربية على قواعد راسخة بدون قيام دولة فلسطينية مستقلة. فتأتأة الحكومة في هذا الموضوع المركزي ادت وتؤدي الى عربدة قوى اليمين والفاشية العنصرية من اتباع واحزاب ارض اسرائيل الكبرى، وقوى اليمين داخل حزب «العمل». وظروف متغيرات اليوم تجعل خطة حزب «العمل»



● د. احمد سعد ●

للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني في السيادة والارض وحق اللاجئين في العودة خطة غير واقعية وتؤدي الى نسف كل العملية السلمية. ولهذا، فان المصلحة في نجاح العملية السلمية وسد الطريق نهائيا امام عودة قوى اليمين والمغامرة والحرب الى السلطة في السنة القادمة تستدعي من قوى الائتلاف الحكومي تغيير السياسة المنهجية في الموقف من الحق الفلسطيني المشروع. وعلى قوى السلام الحقيقي ان تضغط بهذا الاتجاه.

* * في الموقف من قضايا المساواة للجماهير العربية:

لا احد ينكر انه في السنوات الثلاث حدث بعض التغيّر النسبي نحو الافضل فيما يتعلق بالتوجه الحكومي لمعالجة سياسة التمييز القومي المستمرة. ولكن التغيير الطفيف هذا لم يصل الى درجة توجه منهجي نوعي اخر يستأصل سياسة التمييز القومي ويسير في طريق انجاز المساواة الحقيقية. فمعطيات التقرير فيما يتعلق بالحكومة بالنسبة للوسط العربي تجسّم حقيقتين، الاولى: ان الحكومة الحالية تواصل النهج السياسي للحكومات السابقة المتنكرة لاعتبار الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل اقلية قومية. فوفقا لقاموس سياسة التمييز السلطوية فان العرب في البلاد ثلاثة عربان: «عرب» و «دروز» و «بدو»، وكأنهم اقليات غير متجانسة. وهي تتعامل بشكل انتقائي مع كل اقلية. وسياسة التفريق هذه استهدفت وتستهدف اليوم ايضا طمس الحقوق القومية للجماهير العربية لحرمانها من حق المواطنة الكامل والمشاركة في صنع القرار في شتى المجالات السياسية والتطويرية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الدولة وفيما يتعلق بمسار تطور الجماهير العربية نفسها، اي الابقاء على مضمون «الدمج الكولونيالي» باعتبار العرب بمثابة ما يشبه الرعايا وليس مواطنين، كقوة احتياط هامشية في اطار تطور المجتمع ورسم آفاق مساره.

والثانية: ان موضوع المساواة، الذي يتطرق اليه التقرير ينحصر بين جدران المساواة المطلبية المدنية. والمعطيات تؤكد انه رغم التحسن الطفيف والتنقيط بالقطارة لزيادة الموازنة المعدة للوسط العربي فاننا لا نزال بعيدين عن توجه حكومي جدي لجسر هوة التمييز والتخلف اللذين اوجدتهما سياسة التمييز القومي بالمقارنة مع الوسط اليهودي. وسأكتفي باعطاء بعض الامثلة ومن معطيات التقرير: وفقا لهذه المعطيات فانه في السنة الثالثة من عمر هذه الحكومة فانها لم تحرك ساكنا في موضوع تصنيع الوسط العربي، حيث لم تساعد الحكومة، بآلياتها المختلفة - اعتمادات، هبات الخ - في اقامة مصنع واحد. فالتغريب لا يزال المنهج السلطوي بالنسبة للعرب على خارطة التطوير العصرية. وكل ما جاء في التقرير هو «ثلاثة مصانع» للنسيج - الحقيقة هي فروع لمصانع - في شفاعمرو وبركا وبيت جن. اما في موضوع التمييز في الميزانيات للسلطات المحلية فالتقرير يشير الى انه في مجال التطوير زادت الحكومة الموازنة للسلطات المحلية العربية من ٦٧ مليون شيكل عام ١٩٩٤ الى ٨٩ مليون شيكل عام ١٩٩٥، وللمجالس «الدرزية» من ٣٤.٥ مليون شيكل عام ١٩٩٤ الى ٣٧ مليون شيكل. والسؤال هو هل تنسجم هذه الزيادة والمبلغ المعد ونسبتها في الميزانية مع نسبة العرب من السكان؟ انها في الواقع لا تؤلف اكثر من ٣٠٪ من المستحقات العربية لو بنت الحكومة سياسة الموازنة على اساس المساواة. ولهذا، فان الهوة لا تزال واسعة بالمقارنة مع ميزانيات تطوير المدن والبلدات العربية. ومن بين حوالي ١٦ الف خريج واكاديمي عربي لا يعملون باختصاصاتهم او انهم عاطلون عن العمل فان الحكومة لم تستوعب في هذا العام - حسب التقرير - سوى (١٢٠) موظفا فقط!!

ومن هنا، فان الحكومة لم تخصص من «الجمل سوى اذنه» لجسر هوة التمييز، وما تنفقه من ميزانية الدولة على عائلة واحدة في المستوطنات - كما اكد رابين - يقدر بـ (٢٥٠) الف شيكل، اي اكثر مما يخصص في موازنة التطوير للسلطات المحلية العربية.

لن اتطرق هنا «لانجازات» الحكومة في المجال الاقتصادي - الاجتماعي، فهذا يحتاج الى معالجة خاصة نظرا لاهمية الموضوع ومدلولاته على ساحة الصراع السياسي استعدادا للانتخابات المقبلة.

الابعاد الحقيقية لانهيار سعر الدولار

● شهدت الاشهر الستة الاخيرة تقريبا، تراجعا مستمرا في سعر صرف الدولار امام العملات الرئيسية وخاصة امام الين الياباني والمارك الالماني.

واما في الاسبوعين الاخيرين فقد شهد سعر صرف الدولار تدهورا كبيرا حيث وصل سعره الى ما دون ٩٠ ينا و ١.٤٠ مارك لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية، وارتفع بعد ذلك سعر الصرف قليلا، ولكنه بقي قريبا جدا من هذا المعدل.

ويتوقع الخبراء ان يستمر الضغط على الدولار خلال المرحلة المقبلة، رغم انهم لا يتوقعون انهيارا للعملة الامريكية كما يعتقد البعض، وذلك لاسباب موضوعية جدا، اهمها ان ثلثي احتياطي العالم من العملات يتكون من الدولار، ولذلك فان للدول الرأسمالية الكبرى مصلحة حقيقية في الحؤول دون هذا التدهور. واما السبب الثاني، فهو ان الجهات الامريكية المعنية، لم تضع ثقلا كافيا لوقف التراجع في سعر صرف الدولار، لان هذا التراجع المحسوب حتى الان والمراقب بدقة، لا زال في صالح الاقتصاد الامريكي، حيث يساعد كثيرا في زيادة الطلب على المنتجات الامريكية في الخارج نتيجة انخفاض سعر الدولار، بينما سيقلص المستوردات جراء ارتفاع العملات الرئيسية لا سيما الين والمارك، وبذلك يساهم في تقليص العجز الكبير في ميزان المدفوعات الامريكي، هذا العجز الذي يعتبر من اهم اشكال الخلل في الاقتصاد الامريكي، واحد اهم اسباب الخلل في العلاقات الاقتصادية الدولية.

ولكن لماذا حدث هذا التدهور في سعر الدولار؟ هناك عدة اسباب لذلك، اولها الازمة الخانقة في المكسيك، احد اهم الشركاء الاقتصاديين للولايات المتحدة، حيث قدمت امريكا لهذا البلد دعما ماليا يزيد عن ٢٠ مليار دولار لمنع انهياره الاقتصادي. ويرى المراقبون والمضاربون ان الخطوة الامريكية مجازفة كبيرة، الهدف منها حماية الاستثمارات الامريكية في بلد انهكته اجراءات التصحيح الهيكلي التي وجهت ضربة قاضية الى الصناعات الصغيرة والمتوسطة والى الطبقات الفقيرة. وهناك خشية حقيقية ان تنفجر الازمة في بلدان اخرى كالبرازيل والارجنتين اللتين اتبعتا نفس الاسلوب في معالجة اوضاعهما الاقتصادية وهما تعانيان من ارتفاع معدلات التضخم وانخفاض اسعار عملتيهما.

واما السبب الثاني فيكمن في ارتفاع مستوى العجز في ميزان المدفوعات الامريكي، وهو العجز الذي فشلت كل الاجراءات في تقليصه. ويؤدي العجز الى محاولة المضاربين في الاسواق المالية الى التخلص من العملة الامريكية واستخدام عملات اخرى اكثر ثباتا، وتستند الى وضع اقتصادي متوازن. ولذلك اشتدت عمليات التخلص من الدولار، واتسع الطلب على المارك والين. وانخفض سعر الدولار جراء عرضه الواسع بينما ارتفع سعر المارك والين جراء ازدياد الطلب عليهما.

ان وقف التدهور في سعر صرف الدولار، يستوجب بالدرجة الاولى زيادة سعر الفائدة في الولايات المتحدة، وان اتخاذ مثل هذا الاجراء سيؤدي الى زيادة معدل التضخم من جهة والى وقف الانتعاش الاقتصادي الهش الذي يشهده حاليا الاقتصاد الامريكي من جهة ثانية.

وبسبب الادراك العميق بأن الادارة الامريكية لن تقدم في المرحلة الحالية على زيادة سعر الفائدة، او في حالة القيام بذلك ستكون الزيادة طفيفة جدا وغير كافية لمواجهة الضغوط الموجهة للدولار، لذلك ستستمر الضغوط على الدولار الى حين، ولكن لا يتوقع ان تتدهور قيمته تماما. ولا يتوقع ان يتم الانتقال سريعا الى عملة احتياطية دولية بديلة للدولار، رغم الطلب الكبير على المارك الالماني، العملة التي ترشحها تقديرات مختلفة لهذا الدور.

ولكن الامر المؤكد ان موقع الدولار كعملة دولية سيهتز كثيرا وستنخفض حصته من الاحتياطيات الدولية رغم بقائه العملة الرئيسية.

(«الجماهير» - جريدة الحزب الشيوعي الاردني)

اراضي «عرب الرشايدة» مهددة بالمصادرة

● واصل الخطيب ●

● تشهد الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي ظل عملية السلام الجارية، هجمة استيطانية ومصادرات للارض، يقوم بها المستوطنون الاسرائيليون وبحماية الجيش في كثير من الاحيان، وذلك بهدف توسيع الامتداد الكولونيالي وتقسيم الارض الفلسطينية الى كانتونات محاطة ومطوقة بالمستوطنات.

وحتى الارض الفلسطينية، سواء للزراعة او لتربية المواشي، تحاول الحكومة الاسرائيلية الاستيلاء عليها وترحيل السكان الفلسطينيين عنها بالقوة احيانا. ومن هذه الاراضي، اراضي عرب الرشايدة الذين يقول مختارهم، سليمان جمعة سليمان، انها ارض ابائهم واجدادهم، وان حكومة اسرائيل وضعت نصب اعينها ترحيل عرب الرشايدة، الذين لم يسلموا بهذا الواقع، واقاموا الابنية، وان كانت ابنية بسيطة، اضافة الى المضارب، حيث يوجد في العشيرة الان، عيادة طبية ومدرسة ابتدائية ومسجدان.

وقد اشتدت معاناة عرب الرشايدة في السنة الحالية حيث بدأت الاخطارات تصلهم من ضابط الادارة المدنية في بيت لحم، حيث قال المختار ان اخطارات وصلته من ضابط الادارة المدنية ومن دائرة تنظيم الاراضي تطالبه باخلاء المنطقة (هو والعشيرة بالطبع) والرحيل الى منطقة اخرى، لان الارض التي يقيمون عليها هي «ملك للدولة!!» ووجود عرب الرشايدة عليها يشكل خطرا على امن اسرائيل.

ولما كانت هذه الارض هي مصدر الرزق الوحيد لأهالي قرية الرشايدة، فقد توجه مختار القرية بكتاب الى ضابط الادارة المدنية يؤكد له ذلك، وانه بدون الارض لا حياة لهذه العشيرة. ومع ان رد الضابط كان ايجابيا، الا انه اوعز لقواته سرا بالذهاب الى القرية وقلع المضارب منها وهدم منزلين وتجريف ١٥٠ شجرة زيتون هي ملك علي عودة الرشايدة.

وتوجه مختار القرية الى رئيس بلدية بيت لحم مطالبا بحماية القرية والعشيرة، وقام الاخير بالاتصال الفوري مع ضابط الادارة المدنية وطالبه بوقف عملية مصادرة الارض وحملة القمع ضد الاهالي.

ويرى اهالي قرية الرشايدة ان عملية السلام القائمة تتناقض مع ما تقوم به السلطات الاسرائيلية، وطالبوا السلطة الوطنية الفلسطينية بالوقوف الى جانبهم، كما ناشدوا المنظمات الحقوقية العالمية والمحلية ان تنظر بجدية الى قضيتهم، كما طالبوا بلدية بيت لحم ببناء المدارس في القرية وتعبيد شوارعها وايصال التيار الكهربائي اليها.

تقع منطقة الرشايدة ضمن السفوح الشرقية لمنطقة بيت لحم، ويعتمد سكانها بالاساس على تربية المواشي، وتبلغ مساحة اراضي الرشايدة (٥٥) الف دونم تنحصر بين اراضي زعترة في الغرب والبحر الميت في الشرق.

يبلغ عدد سكان القرية نحو ثلاثة الاف نسمة، (عشيرة الرشايدة) عدا عشرات الاسر التي انتقلت للعيش معهم من مواقع اخرى من الضفة الغربية.

يبلغ عدد المواشي في القرية حوالي (٢٠) الف رأس من الاغنام و (٥٠٠) رأس من الجمال.

ما قيمة هذا السلام؟!

● كثيرا ما أسائل نفسي ما قيمة هذا السلام الذي نعيشه في ايامنا، مع اخواننا اليهود الذين نعيش معهم جنبا الى جنب دون ان يعترفوا بوجودنا وكياننا؟!

ما قيمة هذا السلام اذا بقيت قوات الاحتلال تطارد ابناءنا في كل مكان وتقوم باعتقالهم؟!

ما قيمة هذا السلام اذا بقي المستوطنون يحتلون الارض دونما وراء الاخر والحكومة تمد لهم يد العون، وتحميهم، بحجة حقها في حماية السكان اليهود؟!

ما قيمة هذا السلام الذي تنعدم فيه العدالة الانسانية، بحيث تبقي هذه الحكومة تطبيق القوانين على سكانها العرب فقط. ولكن ماذا بالنسبة لليهود، والمستوطنين خاصة، فلماذا لا تقوم قوات الامن بهدم بيت المجرم غولدشتاين وتهجير عائلته؟ لم لا تقوم الحكومة باخراج اليهود من قلب الخليل بدل ان تسرق بيوت الخليل وتعلن حظر التجول على عشرات الالوف من السكان بينما يبقى المستوطنون يعيثون فسادا داخل المدينة وخارجها؟!

حقا انه لأمر غريب، على الرغم من اننا نعيشه كل يوم. لا اريد ان يظهر من كلامي ان الحكومة تتجاهلنا كليا فهي توطن العملاء في قرانا ومدننا العربية.

ما قيمة هذا السلام الذي اعتبره مجرد تمثال لامرأة عارية جذبت انتباه البسطاء. ذلك السلام الذي تنقصه الواقعية، حيث اننا لا نرى سوى رابين يدور بين القدس وعمان، بينما يموت ابناء شعبنا جوعا، بسبب الحصار الذي تفرضه «حكومة السلام».

ما قيمة هذا السلام ان كان اليهودي يعتبر الاراضي المحتلة ملكا خاصا له؟!

ما قيمة هذا السلام ان كانوا يعتبرونه مصلحة ذاتية والهدف من ورائها كسب المال فقط.

علي عكاشة دلاشة

(البعينة)

سخافات!

سخافات كثيرة نسمعها يوميا، وبعضها نطلقه نحن، لكنها لم تصل الى حجم السخافات التي سمعناها من مسؤولين اسرائيليين مؤخرا.

الاسرى الفلسطينيون القابعون في السجون الاسرائيلية، كان من المفروض ان يتم اطلاق سراحهم مع بداية تنفيذ اتفاق اوسلو، «المرحوم»، الا انه «بفضل» فذلكة حكام اسرائيل ومماطلاتهم، بقي الاسرى في السجون وربما ازدادت اوضاعهم فيها قسوة.

حسب اخر تقليعة اسرائيلية، ينقسم هؤلاء الاسرى الى ثلاثة اقسام: الاسرى الذين على وشك الافراج عنهم. الاسرى المعارضون لاتفاق اوسلو، وهؤلاء وضعوا تحت علامة سؤال. والاسرى الملطخة ايديهم بالدماء اليهودية، وهؤلاء لن يفرج عنهم ابدا.

بهذا المنطق السخيف والمضحك، يريدون استهبال الشعب الفلسطيني، فيما هم، والعالم كله، يعرفون ان ايدي جنودهم وشاباكهم ملطخة بالدماء الفلسطينية.

وماذا جرى للوزير ليبائي؟

دافيد ليبائي وزير القضاء والرجل المتزن في حكومة رابين طلع علينا، وللاسف الشديد، بتصريح غريب افقده صورته المحبوبة لدى شعبنا الفلسطيني.

فالرجل، المتزن، يعارض الانسحاب من قلقيلية في اطار اعادة نشر القوات، ويريد، مقابل بسط السيطرة الفلسطينية على قسم محدود من الارض الفلسطينية ان يبسط السيطرة الاسرائيلية على القدس ويضم «معليه ادوميم» الى اسرائيل رسميا. فهل ما يقوله هذا الرجل المتزن مجرد نكتة ام انه «لبس قُبعه ولحق ربعه؟».

جان زهر

(حيفا)



● حتى القبور في سحماتا... حطموها ●

نطالب بالعودة الى سحماتا

جميع الذين اعرفهم من قريتي اقرث وبرعم يسألون، لماذا تذكرتم سحماتا الان، ولماذا انت بالذات تتحدث عن حق العودة، وهذا بالذات ما تخشاه الحكومة، ان تصبح قضية اقرث وبرعم سابقة لباقي القرى المهجرة.

نعم، اطالب بحق العودة، وليس لمجرد ذكرها، ومطالبتي بحق العودة هي حق لي ولكل مهجر، سواء كانت قضيتكم تشكل او لا تشكل سابقة، وانني اتمنى لكم العودة الى قريتيكم في اقرب فرصة لكي افرح معكم.

نحن لا نتذكر سحماتا الان فقط، فلقد تربينا على محبتها مثلما نحب والدينا، ومطالبتنا بالعودة اليها بدأت منذ النكبة، ولكن كما تعرفون، فان القتل والطرد اسكتا الجميع.

وفي هذه الايام وعندما سرقت شواهد القبور ووضعت زينة في حدائق معلوت. وتحولت قبور آبائنا واجدادنا الى مرعى للابقار والبهائم، وفي الوقت نفسه لم يؤكد على مهجري سنة ٤٨، كان من الطبيعي والحالة هذه ان تشتد صحوتنا ونطالب بحق العودة، ولن نتراجع عن مطلبنا هذا.

ابن سحماتا

اميل سمعان قيصر

(حيفا)

«استروا على ما شفتوا منا»

بصفتي تالي العنقود ومدلل، تحايل اهلي على القانون وحللوا الزواج المبكر ودبروا لي بنت حلال زينوا جيدها ومعصميها بالعقود والاساور، وكلما كسرت صحن قالوا انكسر الشر فدا صرمايتك وكب القهوة فال خير مثل قدومك علينا و...

وسارت الامور على بركة الله الى ان اعتقدت امي ان على بنت عمي ان «تشدّ همتها» وتكف عن الاصغاء لامها، واكثر من مرة قالت لي: حماتك «عقربة» مضّت عمرها على نتفة هالبنت ويا خوف قلبي من قولة المثل «بنت الحراثة بتطلع دراسة».

وتضيف: اما عمك - ابو الست - فهو مضيّع معروف ويوجهين يعد كل الاحزاب في الانتخابات وفي نهاية الامر لا يعرف حتى الذبان الازرق لمن يصوت.

لكن امرأة عمي تقول عن امي انها «حية رقطاء» حتى ماكنة الصدق "מכונת אמת" لا تأخذ منها حق او باطل. وبقيت في عصمة ابي، رغم انه حلف عليها بالطلاق، اكثر من مرة. وان ابي بنفسه لم يضع طوال حياته اي قرش «زيادة» للانبياء، واكل مال الوقف مدعيا انه احق به من الحكومة.

حصيلة الحاصل اننا اصبحنا كالعلكة في افواه الناس وبرأي البعض ان فساتين زوجتي القصيرة هي السبب في قطع البركة من البيت مع ان اقصر فستان عندها قد يفصّل ملابس صيفية لمعظم بنات «الكيبوتس» المجاور والجميع يتمنى ان ينعم الله علينا كما انعم عليهم.

كان هذا، يا اخوان، النصف الاول من الحديث اما النصف الثاني فيتلخص بالقول: «زوّج الولد بجيه ولد» (!!).

فـ «استروا على ما شفتوا منا».

«اللي في الدست تطلعه المغرفة»

سيدي رئيس الكنيست

لولا رفع الكلفة ووحدة الحال التي وثقتها بيننا القناة التي تنقل ببث مباشر وقائع جلساتكم لما حشرت نفسي كالملح في كل طبخة لتلاحقني روائح غير مرغوبة تفوح كرائحة البصل من مواقع بعض النواب الذين لا يهمهم سواد وجه برلمانكم الموقر.

صحيح ان الذي يريد الذهاب الى الطاحونة لا يعمل حسابا للغبرة. لكن الكثير من التفوهات العنصرية، «يتلقمس» عليها من «خلص كازهم» وكأنها اكلة «خبيصة» وهم لا يعرفون انها محمضة والناس بتقرف.

مثلا النائب رحبعام زئيفي (انعم واكرم) يبدو كالمفطوم على كره العرب «تفلت براغيه» لمجرد رؤية من لا تعجبه اراؤهم من «الغويم» يقفون على منصة الكنيست، فيبدأ بالزعيق كالولد المشاغب، الذي لا يسكت بدون مصاصة توضع في فمه.

اما النائب تصاحي هنغبي فسبحان من اعطاه على طرافة لسانه في التعبير عن «وجع قلبه» لاعتماد الحكومة (من بره لبره) على النواب العرب في الجسم المانع ومن باب «عين لا تقشع قلب لا يوجع» فليس امام ابن الست غئولا كوهن سوى ان «يحطط عن جحشه» ويقتدي بالمثل العبري القائل: لا تدخل الى نعالهم.

على كل سيدي الرئيس كثيرا ما توضع شارات تحذير مثل «احذر مواد سامة» او «كلب يعض».. ولا بأس من تحذير الذين يتابعون جلساتكم من خلال التلفزيون، بشارات مشابهة يكتب على بعضها: «مثل ام قويق - البومة - لا يهوى الا الخراب»، «يريد جنازة يشبع فيها لطم»، «اذا كانت الميه تروب تبقى الفاجرة تتوب» والى اخره من لافتات تعلق امام مقاعد بعض اعضاء الكنيست من اليمين المتطرف.

اخيرا اود التذكير بأن النائب دافيد ليفي قال منذ اذار ١٩٩٢ انه يعامل في حزب الليكود، كقرد، نزل عليهم من بين الاشجار. وقديما قيل: «الذي يخاف من القرد يركبه». فاحذروا.

(مفيد مهنا - البقيعة)

■ الحدث الرياضي ■

● نيس - يشهد لقاء نيكايا الدولي الفرنسي العشرون لالعاب القوى في مدينة نيس مشاركة نخبة من نجوم الميدان والمضمار من امثال الجزائري نور الدين مرسلي والويلزي كولين جاكسون والامريكي روجر كينغدوم والزامبي صامويل ماتيتي والفرنسية ماري جوزيه بيريك.

وقبل ثلاثة اسابيع فقط على اقامة بطولة العالم في غوتبورغ (السويد) سيتمكن الجمهور الفرنسي من مشاهدة مرسلي الذي حطم، الاسبوع الماضي، في باريس الرقم العالمي لمسافة ٢٠٠٠ م رافعا عدد ارقامه العالمية الى اربعة بعد ١٥٠٠ م والميل و ٣٠٠٠ م.

● القاهرة - اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم انه ابعد ليسوتو عن تصفيات كأس الأمم الافريقية العشرين.

وجاء في بيان الاتحاد الافريقي «اكد اتحاد ليسوتو للاتحاد الافريقي ان منتخبه لن يلعب ضد زائير، الأحد المقبل، ضمن تصفيات المجموعة الأولى، فأبعدت ليسوتو استنادا الى المادة الخامسة الفقرة «أ» من نظام المسابقة».

يذكر ان ليسوتو تحتل المركز الأخير في المجموعة برصيد نقطتين فقط من ٦ مباريات مقابل ٩ من ٧ لزائير و ٩ من ٧، ايضا، لزيمبابوي و ٧ من ٧ لمالاوي و ٥ من ٦ للكاميرون.

● دبي - قررت ادارة نادي الشباب الاماراتي اجراء اتصالات سريعة مع ادارة نادي الانصار اللبناني لايجاد حل توفيقي يرضي الطرفين بالنسبة الى موعد مباراتي الذهاب والاياب في الدور الأول لكأس الاندية الاسيوية ابطال الدوري في كرة القدم.

واقترح الانصار ١٥ ايلول و ٨ تشرين الأول موعدا لاقامة المباراتين في دبي وبيروت بدلا من ١٣ و ٢٩ ايلول.

لكن يوسف السركال اوضح في مؤتمره الصحفي في دبي، ان الموعدين المقترحين لا يتناسبان مع ظروف نادي الشباب واقترح اقامة المباراتين في ١٤ ايلول و ٥ تشرين الأول.

● غشتاد (سويسرا): خسر يانيك نواه (٣٥ عاما) مدير المنتخب الفرنسي في مسابقة كأس ديفيس امام لاعب منتخبه سيدريك بيولين ٣ - ٦ و ٦ - ٧ (٩/٧) في المرحلة الأولى من دورة غشتاد السويسرية الدولية لكرة المضرب التي شارك فيها النجم القديم بدعوة.

جت بطل دوري السلطات المحلية العربية في كرة القدم المصغرة

● جرت امس الاول الثلاثاء، على ارض ملعب مدرسة «عمال» في شفاعمرو المباراة النهائية في دوري كرة القدم المصغرة الثالث للسلطات المحلية العربية بين فريق موظفي مجلس جت المحلي وفريق موظفي مجلس طمرة المحلي وقد انتهى الشوط الاول بدون اهداف حيث تميّز بالخشونة وقد اضاع الفريقان عدة فرص لاحراز الاهداف.

وبعد مرور ثلاث دقائق على بداية الشوط الثاني احرز شاهر ابو بكر هدفا لمجلس جت واتبعه بهدف ثان بعد مرور دقيقتين على احراز الهدف الاول، واضاف فريد شرقية هدفا ثالثا لمجلس جت وفي الدقيقة العاشرة احرز احمد صبح هدفا لمجلس طمرة وفي الدقيقة الثانية عشرة سجل شاهر ابو بكر هدفا رابعا لمجلس جت. وقد شدد فريق طمرة الضغط على مرمى جت وأحرز احمد صبح هدفا لفريق طمرة في الدقيقة ٩٠ الاخيرة من المباراة واحرز محمد خلف الهدف الخامس والاخير لمجلس جت لتنتهي المباراة بالنتيجة (٥ - ٢) لصالح مجلس جت.

هذا وقام المعلق الرياضي سعيد حسنين بعرافة حفل توزيع الميداليات والكؤوس على الفرق التي احتلت المراتب الاولى والثانية والثالثة وقد القى السيد احمد خطيب، نائب رئيس بلدية شفاعمرو، كلمة هنأ فيها اللاعبين ووعد بدعم هذا الدوري مستقبلا من قبل السلطات المحلية العربية كما القى رئيس قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة المنظمة لهذا الدوري كلمات هنأ فيها الفرق الفائزة. وقام السيد احمد ابو عصبة رئيس مجلس جت المحلي والسيد احمد خطيب واعضاء اللجنة بتوزيع الاعلام والكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة.

نتائج مهرجان الملاكم المرحوم البطل محمود نزال

● المرحوم محمود نزال ●

● نظم اتحاد نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل بالتنسيق مع مجلس جديدة - المكر المحلي وبيت الشباب، «عمر بن الخطاب»، مهرجانا ضخما في الملاكمة وذلك احياء للذكرى السنوية الأولى لوفاة الملاكم البطل المرحوم محمود نزال الذي لقي مصرعه في حادث طرق في صيف عام ١٩٩٤.

وقد اشتركت في هذا المهرجان فرق الكفوف الذهبية من: عكا وكفرياسيف وكريات بيالك وعرابة ومجد الكروم وشفاعمرو وطمرة وكابول وجديدة ومكابي تل ابيب بالاضافة الى فريق المكر.

قبل المهرجان نظمت مسيرة كشفية الى ضريح الفقيد مع عرض للكشافة الاسلامية في عكا والمزرعة وبعدها تم القاء الكلمات من السادة صالح ابو عيشة، القائم بأعمال رئيس المجلس والاستاذ نبيل ميعاري والاستاذ خليل ميعاري ووالد الفقيد السيد احمد نزال ود وليم شحادة الذين اكدوا جميعهم على الخصال الطيبة للمرحوم وعلى انجازاته الهامة المحلية والدولية وعلى احياء هذه الذكرى سنويا. وبعد الكلمات ابتدأت مباريات حماسية رجولية على حلبة الملاكمة التي قدمها مجلس مجد الكروم المحلي مشكورا بهذه المناسبة وكانت النتائج كالتالي:

فاز داني نايتس - تل ابيب على حسام محمدات - شفاعمرو.
فاز باسم شما - مجد الكروم على روفن روفروف - تل ابيب.
فاز روني تشيلا - تل ابيب على موفق مبرشم - جديدة.
فاز محمود شيابنة - عكا على البرت نينو - تل ابيب
فاز مرعي خلايلة - مجد الكروم على نزار ابو حمام - المكر.
فاز طه طه - كابول على يانيف يعقوبوف - كريات بيالك.
فاز اشرف ياسين - طمرة على فادي بدارنة - عرابة.
فاز لطيف صنوبر - كفرياسيف على بسام لحام - عكا.
فاز وافي ناصر - المكر على اكرم نصار - عرابة.
فاز ضياء سرحان - مجد الكروم - على بلال بدارنة - عرابة.
فاز محمد طه - عكا على عبد الرحمن هواش - المكر.
تعادل ممدوح شناوي - المكر مع عروة بكر - عكا.
فاز توفيق قيس - المكر على نادر عبد الله - كفرياسيف.
فاز هلال همام - طمرة على سعد سعد - المكر.
فاز احمد هيبي - كابول على هلال قدورة - المكر.

واشرف على المباريات الحكم الدولي د. وليم شحادة، رئيس الكفوف الذهبية. وحكم المباريات نصري عاشور مارك ليبكيند، حاييم مولر، ميخائيل جروفسكي، ليونيد رومنينكو.

في نهاية المهرجان سلّم السيد صالح ابو عيشة، القائم بأعمال الرئيس، الكؤوس التقديرية لجميع الحكام وللمدربين، محمود ترشحاني، رؤوف شيابنة، سيمون ليبرمان، قاسم بركة، اهرون اكسلروت، محمود روبي، ميخا ليمانوفتش، رضوان غرباوي، مرعي عبايطة وعلي ترشحاني.

كما سلمت الكؤوس التقديرية للكشافة الاسلامية في عكا والمزرعة وللسادة خليل ميعاري، مدير بيت الشبيبة، والسيد احمد نزال، والد الفقيد، ومحمد العسكري الذي عمل بجدارة على انجاح المهرجان.

كتب بريطانيا «البيضاء» والقضية الفلسطينية

اصدرت حكومة بريطانيا بعد سيطرتها على العراق وفلسطين وشرق الاردن كمناطق انتداب، ثلاثة كتب «بيضاء»، حاولت فيها الهاء واسكات الحركات الوطنية، متبعة بذلك سياسة بريطانية تقليدية، الا وهي سياسة أنصاف الحلول.. وكان الكتاب الاول عام ١٩٢١ وقد اعطى لفيصل ابن الشريف حسين ملكية العراق، ولعبد الله ابن الشريف حسين امارة شرق الاردن وذلك لارضاء الشريف حسين وتعويضا على اخلال بريطانيا لوعودها التي قطعتها له في مراسلات الشريف حسين - مكماهون. وكان الكتابان الثاني والثالث مخصصين لقضايا هامة نشأت اثناء الانتداب البريطاني على فلسطين منها قضايا الهجرة وانتقال الاراضي العربية لليهود واستقلال فلسطين.

الكتاب الابيض لعام ١٩٣٠:

ارسلت بريطانيا بعد حوادث البراق لجنة تحقيق هي لجنة شو. وبعد ان حققت اللجنة في الاوضاع، اكدت مخاوف العرب على مصادر معيشتهم وان بيع الاقطاعيين للاراضي الواسعة وشراءها من قبل اليهود يزيد من الضغط الاقتصادي على السكان العرب، اذ ان الافا من الفلاحين اخرجوا من الارض التي يعيشون فيها والتي كانت من حقهم واصبح هؤلاء الفلاحون بدون ارض.. وطالبت اللجنة بتوضيح الفقرة «الطوائف غير اليهودية» الواردة في نص صك الإنتداب، كذلك طالبت باعادة النظر في امر الهجرة اليهودية الزائدة، وادخال اساليب زراعية حديثة على الزراعة العربية في فلسطين، والتأكيد على انه ليس من حق المنظمة الصهيونية المشاركة في حكومة فلسطين. وبناء على توصيات لجنة شو شكلت لجنة «سمبسون» في تشرين الاول ١٩٣٠ (كما ذكرت سابقا كان الهدف من اقامة هذه اللجان التهدئة والمماطلة رغم انها كانت تحمل توصيات ايجابية).

● نحن نفلح الارض لاننا اصحابها ●

واكدت هذه اللجنة بدورها انتقال الاراضي العربية لليهود، ووجود ازمة زراعية عند العرب. واضافت ان امكانيات الهجرة اليهودية في الظروف الحالية مستحيلة، الا اذا حدث تطوير للاراضي وللطرق الزراعية... واكد سمبسون حقيقة القومية الصهيونية المتعصبة واحتلال العمل الذي اتبعته الصهيونية والذي وسع الهوة بين العرب واليهود.

في ٢٤ تشرين الاول ١٩٣٠ اصدرت بريطانيا بناء على توصيات اللجنتين السابقتي الذكر.. الكتاب الابيض لعام ١٩٣٠ والذي حثت فيه على تعاون الشعبين مع ادارة الانتداب، ورفض الكتاب المطالب العربية في ايجاد حكم دستوري، واضاف الكتاب انه لا يوجد مكان في الظروف الاقتصادية الحالية لمهاجرين يهود جدد، لان وضع البطالة عند العرب اصبح متفاقما.

من نص الكتاب الابيض يتضح التحفظ من اقامة حكم دستوري في فلسطين كذلك تحفظات من المشروع الصهيوني والتحفظ الاخير هو لمنع انفجار بين الجماهير العربية. ولكن هذا الامر كان حبرا على ورق والحقيقة هي ان بريطانيا ايدت الحركة الصهيونية في كل خطواتها، والذي يؤكد ذلك «الرسالة السوداء» كما سماها العرب، والتي ارسلتها الحكومة البريطانية في ١٣ شباط عام ١٩٣١ بعد الكتاب الابيض الى حاييم وايزمن (وكان قد هدد بالاستقالة من رئاسة المنظمة الصهيونية بعد صدور الكتاب الابيض. وكان وايزمن يمثل اكثر العناصر تفاهما مع الامبريالية البريطانية) وفي هذه الرسالة اعلنت بريطانيا عن وجود اراض للاستيطان اليهودي في فلسطين ووافقت على استمرار سيل هجرة العمال اليهود للعمل في منشآت الرأسمال اليهودي.. اي ان نص الرسالة يلغي مضمون الكتاب الابيض في النواحي التي تحفظت منها سابقا من الاستيطان اليهودي في فلسطين وتنفذ وعد بلفور. وهنا نرى دون ادنى شك الدعم الامبريالي البريطاني.

الكتاب الابيض لعام ١٩٣٩:

في ١٧ ايار ١٩٣٩ اصدرت حكومة بريطانيا الكتاب الابيض الثالث ووضحت ان هدفها اقامة دولة مستقلة في فلسطين في بحر عشر سنوات تكون فترة انتقالية بين الانتداب والاستقلال، وترتبط فيها فلسطين ببريطانيا بمعاهدة تضمن للبلدين مصالحهما التجارية والعسكرية. وستنفذ الحكومة البريطانية التدرج في الحكم الذاتي، وسيساهم الشعب الفلسطيني في الشؤون الادارية في هذه الفترة الانتقالية بنصيب متزايد مع مراعاة النسبة العددية بين العرب واليهود في الوظائف الرئيسية.

وتطرق الكتاب الابيض الى قضيتين اساسيتين هما: الهجرة اليهودية وانتقال الاراضي العربية لليهود.

أ - الهجرة اليهودية: ان تحدد الهجرة اليهودية خلال السنوات الخمس التالية بحيث لا يتجاوز عدد المهاجرين ٧٥ الف مهاجر (عشرة الاف مهاجر كل سنة والسماح لـ ٢٥ الف مهاجر اخرين بالدخول نتيجة للاضطهاد) ولا يسمح بعد هذه الفترة بدخول اي مهاجر الا بموافقة السلطة التشريعية والتنفيذية (بأكثريتها العربية).

ب - لا يوجد في بعض المناطق اي مجال لانتقال الاراضي من العرب الى اليهود ولهذا لا بد من وضع القيود على انتقال الاراضي في بعض المناطق اذ كان يراد احتفاظ المزارعين العرب بمستوى معيشتهم الحالي والحيلولة دون تكوين جماعة كبيرة من العرب ممن لا ارض لهم.

ان بريطانيا اصدرت هذا الكتاب عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية، لمنع انضمام القيادة القومية العربية التقليدية الى جانب الامبريالية الالمانية.

ردود الفعل على الكتاب الابيض:

ردود الفعل العربية - رفضت الحكومات العربية الموالية للامبريالية البريطانية الكتاب الابيض وعلى رأسهم محمد محمود رئيس وزراء مصر آنذاك، والملك سعود. وتبعت اللجنة العربية العليا في فلسطين موقف الدول العربية ورفضت الكتاب الابيض ايضا: واصدرت بيانا «سجلت فيه على الحكومة الانجليزية تسليمها نظريا بمطالب العرب وانتقدتها على الغموض في النصوص، وتعليقها انهاء الانتداب وتأسيس الدولة الفلسطينية على رغبة اليهود في الاندفاع في الخطة الاستقلالية، مؤكدة ان اليهود سيعملون كل ما يستطيعون عكس ذلك لاحباط هذه الخطط». (جذور القضية، ص ٢٦٠ - ص ٢٦١).

اما القوى الدمقراطية الفلسطينية والتي عبر عنها المؤرخ الوطني محمد عزة دروزة فقد رأت ان قبول الانجليز بمبدأ قيام الدولة الفلسطينية بأكثرية عربية كان نجاحا عظيما وانجازا من انجازات ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩.

رد الفعل الصهيوني: اعلنت المنظمة الصهيونية عن رفضها ومقاومتها للكتاب الابيض الذي يقر بمبدأ دولة فلسطينية بأكثرية عربية. واعلن المؤتمر الحادي والعشرون للمنظمة الصهيونية، الذي عقد في آب ١٩٣٩، عن مقاومة الكتاب الابيض وانكار شرعيته. وكان الموقف الصهيوني بعد الكتاب الابيض محاربة الكتاب الابيض وكأن هتلر غير موجود ومحاربة النازية وكأن الكتاب الابيض غير موجود، لكن حين بدأ الهجوم على بولندا في ايلول ١٩٣٩ اعلنت القيادة الصهيونية وقوفها الى جانب بريطانيا وكأن الكتاب الابيض لم يكن...

رد فعل مجلس العموم واللوردات البريطانيين: وجه مجلسا العموم واللوردات نقدا شديدا للكتاب الابيض، وحمل عليه كل من تشرتشل وإمري حملة عشواء، فوصفه تشرتشل بأنه انتهاك صارخ لتعهدات التزمت بها بريطانيا على رؤوس الاشهاد واعلن إمري انه لا يجرؤ على رفع رأسه خجلا اذا قرأ هذا الكتاب.

ان هذه التصريحات تدل على ان اصدار الكتاب الابيض لم يكن الا محاولة من محاولات بريطانيا لتهدئة الوضع في فلسطين. لكن الموقف الرسمي هو ما نراه في مثل هذه التصريحات التي تتناقض مع قرارات الحكومة البريطانية.

رد الفعل الامريكي: اعلنت الامبريالية الامريكية عدم موافقتها على الكتاب الابيض وايدت المنظمة الصهيونية في موقفها، ومن بوادر هذا التأييد قيام السفير الامريكي في لندن بأمر من الرئيس روزفلت بتحذير الحكومة البريطانية من نتائج الكتاب الابيض السيئة على الرأي العام الامريكي.

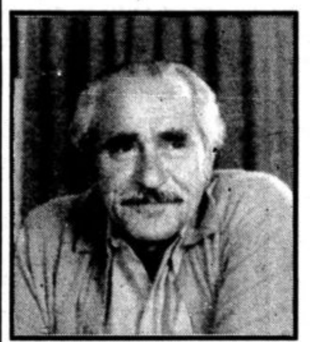
وهكذا نرى ان رغبة الامبريالية الامريكية في كسب مواقع لها في الشرق كانت هي الاخرى عن طريق الحركة الصهيونية وضد الحركة القومية العربية، وذلك من اجل تنفيذ تخطيطها لتقليص نفوذ منافسيها البريطانيين واحتلال مواقعهم.

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

ما هذا الصمت القاتل

علينا ان نتحالف مع جميع القوى الدمقراطية لتقف معنا في نضالنا ضد الاستعمار والصهيونية

● بقلم: اميل توما ●



● اميل توما ●

جاء بيان المستر بيفن بعد انتظار وترقب وبعد ان اجرت الحكومة ترتيباتها السياسية والعسكرية لمقاومة اي اعتراض او امتناع قد تتظاهر به حركتنا الوطنية حتى فوجئت بهذه الحركة التحررية وهي لا تزال موزعة الجهود، شاردة الذهن، عاجزة عن مواجهة النضال العنيد الذي تفرضه علينا الاوضاع الجديدة.

ومن المؤسف ان تقف حركتنا الوطنية موقفا حياديا الى الان من بيان خطر كالذي ادلى به وزير الخارجية البريطانية وتمر الايام فلا تظهر قيادتنا برأي واضح او تقدير صريح، حتى تبادر الى الاذهان ان الشعب موزع الاهداف مبلبل الفكر لا يدري وجهة يتجه اليها او خطة يختطها في مقاومة الاخطار التي تحدق به من جراء السياسة الاستعمارية الراهنة.

ولقد كانت حركتنا التقدمية في طليعة المتنبهين وفي قيادة المناضلين فأصدرت رأيها الصادق وتنادت لتوحيد الجهود وحشد القوى، لفضح مناورات الاستعمار وللتحالف مع القوى الصديقة الساعية لاحقاق السلم والعدل.

لقد كان صمت حركتنا الوطنية صمتا قاتلا تأذت منه البلاد العربية بأجمعها وتأذى معها اصدقاؤها في الاقطار المستعمرة في اسيا والاقطار المحررة في اوروبا، فهؤلاء يرون مؤامرة كبرى لتأخير استقلالنا واعاقة تقدمنا. وهم ينظرون الينا لنقود النضال ضد خصومنا وهم من ورائنا صامدون مستعدون لدعمنا ودفعنا..

(«الاتحاد» ٢٥ تشرين الثاني ١٩٤٥)

حملة صهيونية فاشلة على المناضل مصطفى العريس

حملت الصحف الصهيونية مؤخرا على السيد مصطفى العريس، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العمالي العالمي، وانكرت عليه اشتراكه في مظاهرات يوم ٢ نوفمبر، يوم ذكرى وعد بلفور المشؤوم، ويوم سجّل الاستعمار وثيقة الشقاق بين شعبين لا يريدان هذا الشقاق.

ولسنا نعلم ما يمنع مصطفى العريس من الاشتراك في التظاهر ضد وعد بلفور، في رأي تلك الصحف الصهيونية، ولا نعلم ما يمنع كل حر وكل عامل من مقاومة ذلك التصريح المشؤوم.

اذا كان من الوجهة العمالية، فان للسياسة العمالية في العالم قاعدة واحدة مشتركة تقوم عليها سياسة الحركات العمالية في كل قطر وبلد، وتلك القاعدة العامة المشتركة هي مقاومة الاستغلال. ولسنا نعلم مظهرا كبيرا ظالما من مظاهر الاستغلال اكبر واظلم من الاستعمار، ولسنا نعلم في بلادنا العربية حركة يتبناها الاستعمار - كجزء منه - مثل الحركة الصهيونية لانها اقوى دعامة سياسية يعتمد عليها في تثبيت اركانه، ولسنا نعلم وجها من وجوه الصهيونية يمكن ان يفسر بغير الاعتداء والاستعمار.

ان اشتراك مصطفى العريس في الاحتجاج على تصريح بلفور هو واجب سياسي من واجبات السياسة العمالية، وان مصطفى العريس قد يُلام اذا لم يشترك في التظاهر يوم ٢ نوفمبر وان على العمال اليهود، اذا كانوا يؤمنون بالسياسة العمالية الدمقراطية وبالسياسة العمالية التي تقاوم الاستعمار، ان يشاركوا العريس في تظاهره هذا، وان يشاركوا العمال العرب في فلسطين في المطالبة باستقلال البلاد واقامة الحكم الدمقراطي فيها...

(«الاتحاد» ١٦ تشرين الثاني ١٩٤٥)

قلوب الشباب تتمرد على احكام الكبار

الحب

«على ايامنا» احلى!

■ قل لهم يا كيوبيد انك في القرن العشرين صرت اجمل. وانك ما زلت في عيوننا.. و.. لم تتوار كما قالوا عن زماننا.

و.. لقد آن الاوان.. لاحكي حكايات جيلنا معك يا كيوبيد. لانني واحدة من جيل يتهمونه بأنه لم يشهد اساطير الهوى..!!

فالحب لم يكن ابدا مقصورا على ايامكم.. ولدينا يا من تقولون جهرا اننا لا نعلم كيف نحب.

والحكم.. متروك لتلك الاعترافات التي تشهد بأن الحب باق.. وهي دليل قاطع على انه في زماننا.. اعذب.. واصدق.. واجمل.

● الحب.. والقوة ●

الحب.. حالة من حالات الوجود.. والوجود قوة تقهر النبض المتعثر.. وقد علمتنا ايامنا ان الضعفاء لا يقدرون على الحب في زمن القهر.. فالحب يحتاج الى قوة تحميه حتى من اعراضه.. ونحن في زمننا اقوياء بمشاعرنا التي لا تعترف بالبكاء والنحيب.. والحب قوة. والقوة موقف.. ويكفينا اننا نملك مواقفنا.

● حبيبتي تشبهلي كثيرا ●

ارى ان الحب الحقيقي يقتضي نوعا من التشابه يقدم ضمانا حقيقيا لحلاوة الحوار.

فحبيبتي لا بد ان تشبهني لنكتمل سوية.. نتحاور.. يجمعنا فكر وهدف واحد في تلك الحياة العصيبة.



□ الحب كيان حساس لا يعترف بالخطط والحيل والمناورات والفطرة هي عنوانه □

تشابه يحمينا من ان ننظر الى الكون نظرة سطحية تجبر الحياة على المرور بملل ورتابة.. ولا اظن ان هذا التشابه بين اثنين كان سهلا في الماضي.. او كان هدفا.. فالنظرة الى المرآة لم تصل في بعدها الى هذا التمني.. فحاضري يجعلني اكتشف من هي المخلوقة التي تشبهني.. وحاضرها يضمن لها ما اتمناه فيها.

بتلك الكلمات حدثني مروان محمد (٢٨ سنة) شاب ينتمي الى عشاق الرومانسية، ويؤمن بأن الحب باق بيننا في زمن الصعاب.

واذا ما تحدثت نيابة عن جيلي من الشباب اقول ان هذا التشابه هو احتياجهم الضروري الذي لا مناص منه في وقتنا هذا.. مما يجعل قيمة الحب لا تعوض. ويجعل المرأة بمثابة حالة من حالات اللجوء العاطفي.. ويجعل لحظات الحوار بلا فراغ لان الاثنين خرجا الى الحياة سوية ونالا منها ما يقربهما من حلم التشابه.. ليصبح واقعا.. يجعل الحب في ايامنا اجمل.

● معنويات هذا الزمان ●

سئلت ذات يوم عن معنى الوجود.

فأجبت.. ان الوجود الحقيقي هو ان يهتم احد بوجودك.. وظلت تلك الكلمات في ذاكرتي الى ان جاء الوقت لأسطرها اليكم بعدما طرحت الامر على بعض افراد جيلي.. كلهم اجمعوا ان الحب هو وحده القادر على تجسيد هذا الشعور بالوجود.. لانه الاهتمام الاكبر بوجودك من قبل الطرف الاخر.. ولانه حالة الدفء التي تشبع المعنويات في هذا الزمان.

قال حسن حسن الذي يدرس الفنون ان فتاة الحاضر تستطيع ان توهب هذا الدفء المعنوي لانها اعتادت على النظر للحياة وللتجارب السابقة من منطلق الاستفادة واكتساب الخبرة فصارت لها ثقافة خاصة في معاملة الرجل.. كما ان مساندتها له احيانا في اعباء الحياة تضيف الى ادوارها دورا اخر لا بد من الاشارة اليه، ونحن نتحدث عن هذا الزمان.. فالفتاة صارت يدا بيد مع الشاب لعبور صعاب الحياة معا مما يعد برهانا على قدرتها على حماية مشاعرها.

واستطيع ان اقول ان الالهام الحقيقي لي هو ان ارى اثنين يحميان حبهما في هذا الزمن الذي شهد على اصرارنا ونضجنا عكس الموجة السائدة التي تسيطر على الحديث عنا.. فالحب في زمننا له مذاق اخر.

وان كان حسن قد تحدث في صحبتنا عن المرأة فقد تحدثت ايضا عبير (٢١ سنة) نيابة عن قلبها قائلة:

اعترف ان الحيرة انتابتني مع اول نبض يجتاح قلبي.. حاصرتني الكلمات من كل جانب.. تختلف مناهج كل كلمة في الحب.. ولكنها جميعها توصي بالمناورة بالمشاعر لحماية الحب من هذا الزمان.

ولكني استطعت ان اكتشف الامر بنفسي ووجدت ان الحب كيان حساس لا يعترف بالخطط والحيل والمناورات بل ان الفطرة عنوانه.. .واجمل ما في مشاعر ايامنا انها تتحدث عن نفسها بدون خوف.. وبفطرة غريبة لم تعهد من قبل.

شيء اخر اكتشفته يضمن للحب البقاء دون مناورة.. ولا يتأتى ذلك الا من خلال وعي اكتسبته الفتاة بعدما خرجت الى الحياة لتزداد صلابة وثقة تحصناها من الوقوع في ما يغربها عن مجتمعها ونفسها.. و.. قد احببت حبا قادرا على حمايتي مثلما انا قادرة على حمايته.

● الرومانسية والخيال ●

نعترف بأن الحب كثيرا ما يكون صورة للهروب من تعقيدات عالمنا الحاضر الى الرومانسية والخيال.

ونعترف ايضا ان بداخل بعضنا بقايا حلم متعثر تجعلنا نتخبط احيانا اثناء بحثنا عن العش ودفئه.. ولكن.. الشيء الاكيد هو ان تلك الاشياء تجاورها يقظة تعي كل شيء.. حتى نقاط ضعفنا!!

ولكن.. تلك النقاط يا سادة هي حصيلة عمر متغير ورثناه من اجدادنا، ولم نصنعه بأيدينا. بل ظللنا بملء طاقتنا نفتش عن معاني الرومانسية.. واحييناها.. وانطلاقا من هذا يحدثني جمال فؤاد قائلا:

الحب في زمننا هو حالة الخلاص من الغربة التي كثيرا ما تقيد خطانا.. وهو النسيم في شمس الحياة الحارقة.. ولان المشاعر الصادقة الصافية حلم كل شاب فانه يبقى احيانا في حالة تربص لها.. احيانا يخطئ ويتسرع في الاختيار. واحيانا يصيب. ولعل هذا العطش الى المشاعر والاحتياج الجارف اليها هو وحده ما يحمل الاجابة عن بعض التجارب الفاشلة.. ولكن هذا ليس معناه اننا جيل لا ندرك الحب.. فكل شيء معرض للفشل.. لا سيما ان هناك الكثير من التجارب الناجحة التي تتحدث عن نفسها حولنا.. وايضا هناك تجارب ثانية عرفت طريق النجاح بعد تجربة تعلمت منها كيف تحسن الاختيار.. ويبقى الحب بمثابة البساط السحري الذي يحملنا الى رومانسية تتشبث بجمال الخيال على ارض واقع الشباب المضطرب!!

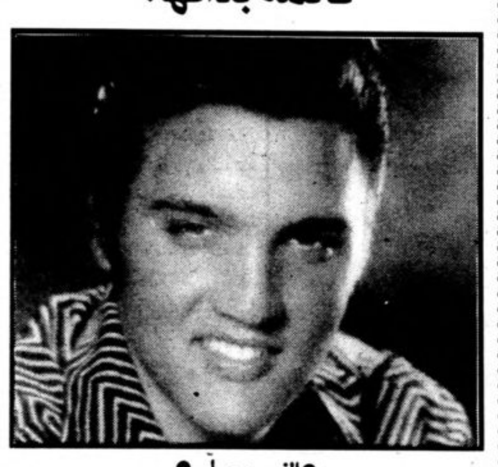
● وشوشة خاصة ●

حين تبرق عيوننا بالحب رغم زحام الطرق.. وحين تنبض قلوبنا بالمشاعر بسرعة تفوق دقات الركض خلف الحياة.. وحينما نحمل زهور العشق التي تتحدى غروب الشمس عن احلامنا، فنحن بلا شك.. نبرهن على ان كيوبيد في زماننا اجمل.

كانت محاولة عاشقة.. مجرد محاولة.. للخروج بقلوبنا من قفص الاتهام.. نيابة عن مليون قلب.. في زماننا.. يحب!!

(جيهان سليمان - «صباح الخير»)

موسيقى الروك مؤسسة قائمة بذاتها!



● الفيس بريسلي ●

■ باريس - قبل اربعين عاما اي في التاسع من تموز ١٩٥٥ احتلت اغنية بيل هالي المرتبة الاولى بين اكثر الاغنيات شعبية ونجاحا في الولايات المتحدة موقعة بذلك وثيقة ولادة موسيقى الروك. وهذه الاغنية كتبها في الحقيقة في القرن الماضي اي في العام ١٨٩٣ ماكس فريدمان وسجلها بيل هالي، الاب المؤسس لموسيقى الروك، في ١٢ نيسان ١٩٥٤ في نيويورك.

ويعتبر المتخصصون في الموسيقى الشعبية الروك انها نتاج يجمع بين موسيقى السود مثل البلوز وال «كاونتري ميوزيك» (موسيقى الريف الامريكي). وقد فرضها في البداية على الجمهور مغنون بيض امثال الفيس بريسلي وايدي كوشران وجين فينسنت وبودي هولي.

ثم عبرت موسيقى الروك الاطلسي. وساهمت انجلترا بانتشارها في اوروبا عبر تومي ستيل وبيلي فوري وكليف ريتشارد وكذلك عبر فرق امثال «البيتلز» و «انيمالز» و «رولينغ ستونز». وفي فرنسا اصبح لموسيقى الروك سفراء امثال جوني هوليداي وايدي ميتشيل وديك ريفرز. وباتت اليوم موسيقى الروك مؤسسة قائمة بذاتها ومنتشرة عالميا.

عصفور يرعب نجم الروك رود ستيوارت!

■ غوثنبيرغ (السويد) - اضطرت طائرة خاصة على متنها نجم الروك رود ستيوارت الى الهبوط في غوثينبيرغ بعد ان امتص احد محركاتها عصفورا عند الاقلاع. ولم يسفر الحادث عن اصابات بين الركاب التسعة وقد حطت الطائرة من دون اضرار.

لكن رود ستيوارت الذي كان قد انهى لتوه حفلة امام (٣٠) الفا من المعجبين به ما زال تحت تأثير الصدمة وقال «كدت اموت». وغادر المغني غوثينبيرغ يوم السبت الماضي متوجها الى لوتون شمال لندن.

"M.T.V" سبع مرّات!

■ باريس - وقعت الشبكة الموسيقية العالمية «إم. تي. في»، مؤخرا، مع شركة «ايمي» التي تعتبر من عمالقة صناعة الاسطوانات في العالم اتفاقا حول توزيع افلام الفيديو الموسيقية الغنائية (فيديو كليب) ونشر الاسطوانات.

وبموجب هذا الاتفاق ستتمتع «إم. تي. في» بحقوق عالمية لتوزيع افلام الفيديو لفنانين من «ايمي ميوزيك». كما ستقوم الشركتان معا باعداد ألبومات للسوق الاوروبية بمعدل اصدارين سنويا اعتبارا من هذا العام.

«ايمي ميوزيك» هي فرع من المجموعة البريطانية «ثورن ايمي» وعلاماتها التجارية هي «كابيتول» و «فيرجين» و «ايمي ريكوردز». ومن اشهر الفنانين الذين تصدر لهم فرقة «البيتلز» وبينك فلويد وبول ماكارتني وكيت بوش. اما «إم. تي. في» فهي فرع من مجموعة «فياكوم» وتغطي (٢٧٥) مليون منزل في (٧٠) بلدا مع سبع شبكات وهي: «إم. تي. في - يو. إس» و «إم. تي. في - اوروبا» و «إم. تي. في - اليابان» و «إم. تي. في - البرازيل» و «إم. تي. في - لاتينو» و «إم. تي. في - ماندارين» و «إم. تي. في - اسيا». وتملك شركة «إم. تي. في» الام ايضا الشبكتين العالميتين «في. اتش - ١» و «نيكلوديون».

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٧/١٣

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - تمارين رياضية.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - برنامج الاولاد المنوع.
٩.٠٠ - الكلبري بين. صور متحركة.
١٠.٠٠ - الاميرة الفلكية.
١٠.٣٠ - امنيات قلب. الحلقة السادسة «بطل حقيقي».
١١.٠٠ - «المفرح» برنامج مباشر.
١١.١٠ - سنوات السحر. الحلقة العاشرة.
١١.١٥ - في اثر النجوم. الحلقة العاشرة «نصرّح او لا نصرّح».
١٢.٣٠ - امي وكيل سري خاص. «بين السماء والارض».
١٣.٠٠ - برنامج الاولاد المنوع (اعادة).
١٤.٠٠ - اوتوتو - «الالوان».
- من حكايات الملك بيبر. صور متحركة.
١٥.٠٠ - الاميرة الفلكية. الحلقة (١١) «لا دخان بدون نار».

● «رويكوب» مسلسل اثارة. الحلقة الرابعة - القناة الثانية ١٥.٠٠ ●

١٥.٣٠ - زاف للصيف.
١٥.٣٢ - مسلسل صور متحركة.
١٥.٥٥ - زاف للصيف.
١٦.٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة العاشرة.
١٦.٤٥ - زاف للصيف.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - زاف للصيف.
١٧.٤٠ - المليونير والطفل لشهير. الحلقة السابعة.
١٨.١٠ - زاف للصيف.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - تسعة تربيع. مسابقات.
٢٠.٠٠ - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - «ورقة صعبة» برنامج السحر والترفيه.
٢١.٣٠ - ملف ثقافي.
٢٢.١٥ - مسألة شخصية.
٢٢.٤٠ - انكشاف للشمال «صلى لله وامل خيرا».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٠.٠٠ - يوسف القصاص (اعادة). الحلقة (١٨).
١٠.٣٠ - اجنحة الرعد. الحلقة (٥٠).
١١.٠٠ - عصر ديزني - اسطورة البط. الحلقة (٤٠).
١١.٣٠ - عصر ديزني - «عالم مدوّخ». صور متحركة. الحلقة (٤٠).
١٢.٠٠ - «حماة جديدة» مسلسل جديد. الحلقة الاولى.
١٣.٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣.٠٥ - «غابيلان» الحلقة الثانية.
١٤.٠٠ - تحت السماء الافريقية. الحلقة الثانية «الرافضة».
١٤.٣٠ - «تيك تاك» - لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ - «رويكوب» مسلسل اثارة. الحلقة الرابعة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٢٤).
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ - مجلة الازياء «شيك». الحلقة (١٢).
١٨.٣٠ - رمم بيتك. الحلقة (٦١).
١٩.٠٠ - رحلة عالمية. الحلقة (٣٤).
١٩.٢٧ - حظ اكثر منه ذكاء. مسابقة.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - اناس مضحكون جدا. الحلقة (٢٥).
٢٠.٤٥ - «بالتقريب» - لعبة تلفزيونية.
٢١.٢٠ - ذهب الحمقى. الحلقة (٢٠).
٢١.٥٠ - «نساء الحديد ٢» فيلم سينمائي.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - بطاقة للقناة الثانية - مجلة ثقافية.
٢٤.٣٥ - حب اخر. الحلقة العاشرة.
٠١.٣٠ - بيت مشترك، مسلسل امريكي جديد. الحلقة الاولى.
٠١.٥٥ - «طعام حقيقي في الصين». مسلسل وثائقي. الحلقة الاولى.
٠٢.٢٠ - «سلاح سري». مسلسل وثائقي. الحلقة الاولى.
٠٢.٤٥ - شعر.

توزيع جوائز اللوطو

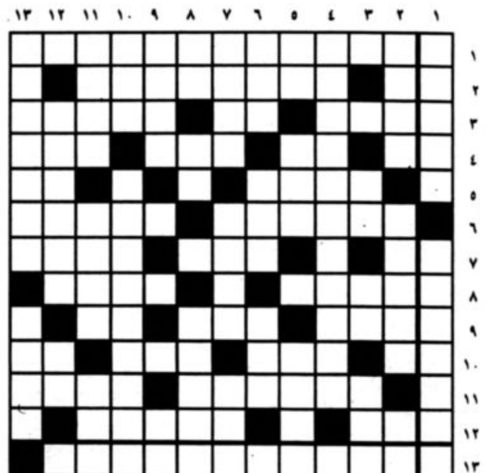
للاسبوع الثاني على التوالي لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو، في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٢٦,٦٦٩ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٥٢٢ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧٨.٥٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٤.٣٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٥.٦٠ شيكل.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٥٢)



افقيا:

١) وزير خارجية امريكي سابق.
٢) نشاهد (مجزومة) - احدى الجمهوريات السوفييتية سابقا.
٣) انتشرت - من الاطراف (معكوسة) - الاسم الاول لمطربة مصرية رائدة.
٤) متماثلان - قاعدة حسابية (معكوسة) - ضمير منفصل (معكوسة) - صات (للكلب).
٥) اغنية لوديع الصافي - تاه.
٦) مدينة لبنانية - صامتة (معكوسة).
٧) هدم (معكوسة) - عكس «علن» - نستعملها للخياطة.
٨) يقامر - عبادة.
٩) نشر (معكوسة) - اسرع (معكوسة) - للتعريف.
١٠) في الفم - ملك عربي - غيوم (معكوسة) - للنفي.
١١) عاصمة عربية - شغيلة (معكوسة).
١٢) لعب (معكوسة) - «سنجاب» (مبعثرة).
١٣) رئيس افغاني سابق.

عموديا:

١) رتبة عسكرية - مدينة مصرية ساحلية (معكوسة).
٢) خلف - عاصمة اسيوية - للتأوه (معكوسة).
٣) احسان - فجائية - جبال اوروبية.
٤) رئيس تشيكيا.
٥) اسم اشارة (معكوسة) - كتابة فنية ابداعية - هدأ.
٦) قص - يدخل - عكس «صديق».
٧) تمضي الليل - الاسم الاول لكاتبة مصرية - شوك.
٨) سقي - رشح - اخذ حذره (معكوسة).
٩) علم مذكر (معكوسة) - اله (معكوسة).
١٠) بعيد - هيئة دولية (معكوسة).
١١) رئيس دولة شيوعية سابق - مرتفعات - حرف مكرر.
١٢) «.... .... نافعة» - حرف جزم.
١٣) تغنى كل عيد ميلاد - «بانت .... فقلبي اليوم متبول» (معكوسة).

حل لغز (٥١)

اسم المطربة كان:

«لطيفة»

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عليك الاعتراف بالخسارة، تمنّ الخير والسعادة للغير

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
آن لك ان تكون اكثر جرأة في تعاملك مع الطرف الآخر

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تنتظر مبلغا من المال، حاول التخلص من مشاكلك

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
شريكك يريدك اكثر صراحة، رسالة هامة تصلك

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انت الآن محط انظار الجميع، حافظ على سمعة طيبة

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
الانسان يعيش مرة واحدة، لا تدع الفرص النادرة تفوتك

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تشعر بالسعادة لحضور شخص عزيز غاب عنك كثيرا

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الناس اجناس، لا تعامل الجميع بنفس الطريقة الحادة

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تحملك لمشاكل الغير يضعك في دوامة، انتظر خبرا سارا

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ترددك في مصارحة من تهواه يجلب لك الكآبة الطويلة

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اهتم اكثر بنفسك واطلب ما تريده دون خوف

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
قضية عاطفية جديدة تدخل حياتك، لا تخسرها وحاول توفيقها

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) تموز

١٩٣٠ - استحداث مسابقة كأس العالم في كرة القدم.
١٩٤٩ - الفاتيكان ينشر قرارا بفرض الحرم على كل من يتعاون مع الشيوعية!
١٩٦٧ - السود يبدأون حركة تمرد في الولايات المتحدة ومواجهات دامية مع الشرطة.
١٩٨٥ - لندن: خمسون من نجوم الروك من بينهم مايك جاغر يغنون في حفل خيري لجمع التبرعات لمكافحة المجاعة في اثيوبيا. مليار ونصف مليار مشاهد يتابعون الحفل في جميع انحاء العالم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الخميس ٧/١٣، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩ ● حيفا وضواحيها - ٢٩ ● ايلات - ٣٩ ● جبال الجليل - ٢٦ ● المروج الشمالية - ٣٣ ● جبال المركز والجنوب - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب الشمالي - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سنتيمتر و (١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٢/٧/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٥٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠٤٩ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٠١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٢٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٨٦٢ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٢١٤ ش.ج
● «اسود» -	٢.٩٧ - ٢.٩٩ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا !



الخميس ١٣ تموز ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اتفاق بين الجبهة ومكتب رئيس الحكومة حول عدة قضايا تخص الجماهير العربية

* وقف الاجراءات القضائية لهدم بيوت في النقب * اقامة خمس سلطات محلية عربية في النقب * الاعتراف بمدينة سخنين منطقة تطوير «أ» * اقامة لجنة شعبية لادارة املاك الوقف الاسلامي... *



● هل تنفذ الحكومة تعهداتها بعدم هدم بيوتنا ؟! ●

* القدس - لمراسلنا البرلماني - عقد صباح امس الاربعاء، في مكتب رئيس الحكومة اجتماع بين رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، تسفي الدروتي، وبحضور رئيس الائتلاف الحكومي، رعنان كوهين، وبيني شيلو.

وطرح محاميد في الاجتماع عدة قضايا ملحة تخص الجماهير العربية في اسرائيل، وعبر عن خيبة امل الجبهة من عدم تنفيذ الوعود التي تلقتها من مكتب رئيس الحكومة والوزارات المختلفة في عدة قضايا اساسية.

وفي نهاية الاجتماع جرى الاتفاق على ان توقف الحكومة كافة الاجراءات القضائية ضد الابنية غير المرخصة في النقب الى حين ايجاد حلول بديلة للمواطنين العرب هناك.

كذلك تم الاتفاق على اقامة خمس سلطات محلية في النقب حتى بداية تموز القادم في قرى حورة واللقية والكسيفة وعرعور وسيجف شلوم، وسيقوم طاقم لفحص سياسة التوطين في النقب بتقديم استنتاجاته، خلال ثلاثة اشهر، حول خطة لاقامة تجمعات سكانية زراعية عربية جديدة في النقب.

وتضمن الاتفاق ان يقوم وزير البناء والاسكان بتفويض طاقم مهني من معهد «التخنيون» لتقديم خرائط هيكلية لخمسين قرية ومدينة عربية. وسيتم الاعتراف بمدينة سخنين منطقة تطوير «أ».

اما فيما يتعلق بالقرى غير المعترف بها فان اللجنة الخاصة ستقدم توصياتها للحكومة.

وحتى التاسع من آب القادم ستقدم اللجنة الوزارية لقريتي اقرث وبرعم توصياتها الى الحكومة، ويذكر ان هذه اللجنة يرئسها وزير القضاء والقائم بأعمال وزير الداخلية دافيد ليبائي.

كذلك تم الاتفاق على اقامة لجنة عامة تكون مسؤولة عن املاك الوقف الاسلامي وستتكون اللجنة من اربعة قضاة شرعيين واربعة مدراء عامين من الوزارات. وسيتم وضع ترتيبات بالاتفاق مع لجان امناء الوقف وذلك لرعاية الاملاك.

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تطالب بعقد «لجنة المساواة الرسمية»

* اللجنة تقرر اقامة مركز دراسات يعمل الى جانبها وتشكيل لجنة مراقبة داخلية *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بحثت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها، امس الاربعاء، في شفاعمرو، العديد من الأمور والقضايا الهامة، كان من ابرزها القضايا التنظيمية والادارية في عمل اللجنة القطرية وسبل تطويرها اضافة الى مواضيع هامة اخرى.

واقرت ما يلي:

- تطالب اللجنة القطرية بضرورة عقد جلسة مستعجلة للجنة المساواة التي شكلت في شهر آب من العام الماضي في اعقاب اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية في القدس على ضوء الازمة المالية التي تعانيها هذه السلطات.. وذلك من اجل تنفيذ الاتفاق الذي ابرم في حينه بين اللجنة القطرية ومركز السلطات المحلية ووزارتي الداخلية والمالية باتجاه تحقيق المساواة.. واذا لم تُعقد جلسة لهذه اللجنة (لجنة المساواة الرسمية) خلال فترة لا تتجاوز الشهر من هذا اليوم، فان المجلس العام للجنة القطرية سيلتئم لاتخاذ الاجراءات والخطوات الاحتجاجية اللازمة والصارمة.

وقد استنكرت اللجنة بشدة مواقف وتصريحات مفتش وزارة المعارف في منطقة حيفا، عرسان عيادات وتهجماته المتواصلة والفظة على رؤساء المجالس العربية والهيئات الشعبية والرسمية في الوسط العربي والتي تطالب بالمساواة التامة في مجال التعليم وتقرر اللجنة عدم التعامل مع عيادات وتطالب وزير المعارف فصله..

- اعلنت اللجنة موافقتها على طلب السيدة سريا نجيدات، رئيسة مجلس النساء العربيات، بالانضمام الى الهيئة العامة للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وتبقي الباب مفتوحا امام باقي التنظيمات والحركات النسائية العربية الأخرى لضم ممثلات عنها الى لجنة المتابعة العليا.

- الموافقة على تشكيل لجنة مراقبة داخلية لمتابعة ومراقبة عمل اللجنة القطرية وعمل ممثليها في اللجان والهيئات المختلفة..

واكدت اللجنة القطرية على أهمية العمل على اقامة مركز للدراسات الاستراتيجية يعمل الى جانب اللجنة القطرية لرفع مستوى اداء وتنظيم عمل اللجنة وتقديم الاستشارات لها ولباقي المجالس المحلية العربية في كافة المجالات. وقد قدمت اقتراحات عينية بهذا الخصوص.

كما اكدت اللجنة على ضرورة عقد اجتماعات منظمة لها ولهيئاتها المختلفة واهمية تقديم التقارير المختلفة بشكل دوري.

واقرت اصدار نشرة عامة وشاملة نصف سنوية للجنة القطرية والاهتمام بضرورة التزام رؤساء المجالس المحلية العربية باجتماعات وقرارات اللجنة القطرية، والاتصال مع بعض الرؤساء الذين يتغيبون عادة عن اجتماعات اللجنة.

انتخاب الاستاذ علي اسدي مديرا للمعارف العربية في وزارة المعارف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم، امس الاربعاء، انتخاب السيد علي الأسدي لمنصب مدير المعارف العربية، خلفا للسيد عبد الكريم خديجة.

كما انتخب الأسدي كأول عربي لمنصب نائب رئيس السكرتارية التربوية وعضوا ثابتا في الادارة العامة لوزارة المعارف.

من المعروف ان السيد الأسدي اشغل، حتى اليوم، منصب مفتش اداري كبير في لواء الشمال وقبلها اشغل عدة مناصب رفيعة المستوى كمسؤول عن دورة اعداد مديرين في كلية «تسيمح» - طبريا ومحاضر في كلية دار المعلمين - حيفا، ومسؤول عن التعليم العربي بعد امتحانات القياس القطرية (مشوف) وممثل التعليم العربي في قسم التعليم الابتدائي في القدس منذ ١٩٩٢ وحتى اليوم.

والمعروف ان الأسدي حاصل على لقب ماجستير في علم التربية - مناهج وادارة. ويحضر الآن رسالة الدكتوراة في الادارة التربوية في جامعة حيفا.

٣ عمليات سطو على البنوك، امس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت ثلاثة فروع للبريد، امس الاربعاء، لعمليات سطو مسلح، نجح فيها اللصوص بسرقة (١٤,٦٠٠) شيكل. ولاذوا بالفرار.

واقتحم في ساعات الصباح، ملثم مسلح فرع بنك البريد في «نيشر» قرب حيفا، وهدد الموظفة التي كانت وحيدة، واخذ مبلغ (١١) الف شيكل وهرب سيرا على الاقدام.

وفي حادث السطو الثاني، اقتحم ملثم فرع بنك البريد في «بني عطروت» قرب بيتح تكفا، وسرق مبلغ الف شيكل وهرب.

وفي حوالي السادسة مساء، اقتحم ملثم مسلح، فرع بنك البريد، في حولون، ونجح في سرقة (٢٦٠٠) شيكل وهرب كزميليه.

وقال مصدر في الشرطة، انه من بين مبلغ الالف شيكل، الذي سرق، من فرع بنك «بني عطروت»، هناك اوراق نقدية عليها شارات خاصة، وضعت لتسهيل اعتقال اللصوص.

اصابة ١٠ مواطنين في حادث طرق

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصيب، امس الاربعاء، عشرة مواطنين اثر حادث طرق وقع بين سيارة شحن وباص عند مفترق المجدل في طبريا.

وقد وقع الحادث، وحسب ما دلت التحقيقات الاولية، بسبب انحراف سيارة الشحن عن مسارها، مما ادى الى اصطدامها بالباص. وجاءت اصابة الجرحى ما بين خفيفة ومتوسطة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ٩٥/٧/١٣ الساعة الخامسة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

□ نقاط البحث:

١) الدورة الرابعة لمجلس الجبهة:

(أ) مناقشة التقرير السياسي الذي سيقدم للمجلس.

(ب) ملاحظات حول التقارير المكتوبة المقدمة للمجلس عن عمل الجبهة في المجالات المختلفة.

(ج) برنامج عمل المجلس.

٢) تلخيص انتخابات مجالس العمال.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مجلس الجبهة - الدورة الرابعة

اعضاء المجلس القطري للجبهة مدعوون لحضور الدورة الرابعة للمجلس وذلك في الساعة التاسعة والنصف صباح يوم السبت ١٩٩٥/٧/١٥ في قاعة «بيتينو» (شارع القدس ٢٩) في حيفا.

أبحاث الدورة:

(١) التطورات السياسية ومصير عملية السلام.

(٢) مناقشة التقارير عن عمل الجبهة في الكنيست والهستدروت والعمل البلدي والنسائي والحاجات الاعلامية للجبهة.

(٣) مجلس الجبهة القادم (الدورة الخامسة) نحو انتخابات الكنيست.

(٤) متفرقات.

حضور جميع اعضاء مجلس الجبهة هام وضروري.

باحترام: هاشم محاميد
رئيس مجلس الجبهة